

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة و الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل ت 21

إعداد الطالب:
طرشي كمال

يوم: 2025/06/03

توظيف اللسانيات الاجتماعية في الكشف عن مستويات المتعلمين دراسة في مرحلة التعليم المتوسط

لجنة المناقشة:

مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	طبني صفية
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	زرناجي شهيرة
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	سلطان صفية

السنة الجامعية : 2024م/2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَا يَرْزُقْهُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُضَاعِفْ لَهُ أَثَرَهُ إِنَّ اللَّهَ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ

شكر و تقدير

الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه ، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتورة المشرفة " طنبلي صفيية " ، لم تكن مشرفة فحسب ، بل كانت نعم المرشدة التي ساعدتنا على إنجاز بحثنا هذا ، فإليها نقدم أسمى آيات الشكر و العرفان و التقدير .

كما نتوجه بخالص الشكر لكل من وقف معي إلى جانبي و لو بكلمة بعثت في الأمل و جعلتني أتحدى الصعاب.

في ذكركم و شكركم ممتنة لنا

طرشي كمال

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وإمتنانا على البدء والختام

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الى كل من كلفه الله بالمهينة و الوقار ... الى من علمني العطاء بدون انتظار

الى من أحمل اسمه بكل افتخار..... أرجوا من الله أن يمد في عمره ليبري ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم وفي الغد و الى الأبد

أبي الغالي وقوتي بعد الله دعائتي الأولى والأبدية

أمي الغالية، اهديك هذا الإنجاز الذي أولا تضحياتك لما كان له وجود لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما ياخر سندا وعموض

الى تلك النجوم التي تدير طريقي الى ضلعي الثابتة الذي لا يميل

الى من رزقتهم بهم سندا وملاذي الأول و الأخير في الحياة الى من شدت عضدي بهم إخوتي و أخواتي

و الى كل من تنبض قلوبنا بوجدهم

طرشي كمال

مقدمة

تعتبر اللغة العربية نبض قلب الأمة وروحها المتجددة، وسر بقاء حضارتها العريقة التي امتدت عبر أرجاء العالم، فهي لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، واللسان الأول الذي يتحدث به أهل الديار العربية. إنها أداة التعبير والتواصل التي تعكس هوية الإنسان وكيانه، وتجسد شخصيته في أسمى صورها. ومن هذا المنطلق، أولى العلماء والمفكرون اهتماماً بالغا بدراسة هذه اللغة العريقة، ساعين إلى الكشف عن خصائصها الفريدة، وسماتها المميزة، والغوص في أعماق أصولها وأسرار تطورها عبر العصور.

وكان العالم السويسري فرديناند دي سوسير السباق في تأسيس علم اللغة، أو ما يعرف باللسانيات، وهو العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية منهجية للغة الإنسانية. ويتفرع علم اللسانيات إلى عدة فروع، من بينها اللسانيات الاجتماعية أو علم اللغة الاجتماعي، وهو فرع حديث نسبياً لم يستقل كعلم مستقل إلا في أواخر خمسينيات وبدايات ستينيات القرن العشرين. فبينما يدرس علم اللسانيات اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، يركز علم اللسانيات الاجتماعية على دراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع.

في هذا السياق، يأتي بحثنا الموسوم بـ: "توظيف اللسانيات الاجتماعية والكشف عن مستويات التعليم: دراسة في مرحلة التعليم المتوسط"، حيث ينبع الدافع الأساسي لإجراء هذا البحث من رغبتنا في التعمق في موضوع اللسانيات الاجتماعية، واستكشاف مستوياتها المختلفة المتعلقة بالتعليم، بهدف توسيع معارفنا ورصيدنا اللغوي في هذا التخصص. كما أن اختيارنا لهذا الموضوع جاء نتيجة لأسباب موضوعية تتمثل في أهمية الموضوع وارتباطه الوثيق بالواقع التعليمي والمجتمعي.

وبناء على هذا تمحورت إشكالية البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: إلى أي مدى تم توظيف اللسانيات الاجتماعية في التعليم، وكيف يمكن الكشف عن مستويات التعليم في مرحلة التعليم المتوسط من خلال هذا التوظيف؟

وقد اقتضت طبيعة المادة والمنهج المتبع، بإتباع خطة بحث مسبوقة بمقدمة يليها مدخل وفصلين وأخيرا خاتمة استنتاجية، فخصص المدخل بالتعريف باللسانيات الاجتماعية وتفكيك هذا المفهوم.

أما الفصل الأول فجاء بعنوان: أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية والأسس النظرية الخاصة بها. وقد تناولنا فيه ثلاثة عناصر. فأولا تطرقنا فيه إلى أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية. وجاء ثانيا للتعرف على الأسس النظرية لللسانيات الاجتماعية. أما ثالثا فجاء لدراسة تاريخ تطور اللسانيات الاجتماعية.

أما الفصل الثاني قد عنونه ب: التصور اللساني الاجتماعي للعملية التعليمية. وقسم إلى أربعة عناصر: أولا تأثير اللغة الام على التعلم حسب اللسانيات الاجتماعية، ثانيا: المحادثة الحوارية في العملية التعليمية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، ثالثا: أشكال استعمالات اللغة عند التلاميذ في مرحلة المتوسط، رابعا: الملكة التواصلية الحاصلة من الانساق التواصلية.

وقد قمنا بالدراسة الميدانية عن طريق استبيان وتحليله وتفسيره . وخاتمة كانت بمثابة حيلة للنتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث.

كما قد اعتمدنا في هذا البحث على العديد من المصادر والمراجع التي كانت منارا لدرينا في هذا البحث أبرزها:

- أحمد قدور، مبادئ اللسانيات العامة.
- حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة.
- أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور.
- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة.
- جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية.
- هادي نهار العربي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب.

أما بالنسبة للعراقيل والصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجازنا هذا البحث نذكر من بينها: ضيق الوقت وصعوبة مواجهة الموضوع في بادية الأمر.

وفي الأخير وعرفانا بالجميل نتقدم بالكر للأستاذ المشرف على هذه المذكرة، الأستاذة الفاضلة "طبني صفية" على صبرها وتوجيهها ومساعدتها لنا في إتمام هذا البحث، ونسأل الله العزيز الحكيم أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، ومزيدا من التفوق والنجاح، إنه نعم المولى ونعم النصير، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وفيما يخص المنهج المتبع لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المرفق بآلية التحليل بالدرجة الأولى وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي للمصلح ومعاينته ودراسة قضية التعليم في الطور المتوسط.

مدخل

مفهوم اللسانيات، مفهوم اللسانيات الاجتماعية

أولاً: مفهوم اللسانيات

ثانياً: مفهوم اللسانيات الاجتماعية

أولاً: مفهوم اللسانيات

تعرف اللسانيات بأنها: «علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيداً عن النزاعات التعليمية والأحكام الجارية»¹ فتعرض اللغات البشرية كافة من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم، وتدرس اللغة بعيداً عن مؤثرات الزمن والتاريخ والعرق دراسة علمية ووصفية»².

ويعتبرها دي سوسير بأنها: «مادة تشمل كل مظاهر اللسان البشري سواء تعلق الأمر بالشعوب البدائية أو الحضارية، أو العصور القديمة، أو عصور الانحطاط»³ فهي تهتم بدراسة اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، كما تهتم باللغة الحية والميتة على السواء فهي لا تفصل بين لغة وأخرى، ولا بين لغة ولجة؛ لأنها في نظر اللسانيات هي وظيفة الاتصال بين الناس. ويعد مصطلح اللسانيات الذي «يطلق عليه الغربيون باسم linguistique حديث العهد بالنسبة للعلوم الإنسانية الأخرى، إذ لم يفصل حتى منتصف القرن الماضي في الموقع هذا العلم من الجانب التاريخي»⁴.

إن مصطلح اللسانيات «احتل موقعا في الأبحاث اللسانية العربية بفضل مميزاته المتمثلة في كون لفظة اللسان كلمة عربية فصيحة حين يخصها القرآن الكريم بالذكر، وما يزيد من أهمية المصطلح هو قالبه الصرفي الذي صيغت فيه الترجمة، إذ هو ميزان صرفي تعود أصوله إلى العصر الجاهلي، فاللسانيات هي برنة فعاليات وفاعليات»⁵.

تخوض الدراسة اللسانية في مجالات مختلفة من اللغة البشرية، منها ما يتصل بمستوياتها ومنها ما يتصل بحياتها في المجتمعات وتتمثل في:⁶

¹ أحمد قدور، مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر، ط3، دمشق، 2008م، ص15.

² حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 2020م، ص9.

³ أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 200م، ص122.

⁴ ومضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، دط، القاهرة، 1980م، ص32.

⁵ المرجع نفسه، ص33.

⁶ كارل ديتريوننتج، المدخل إلى علم اللغة، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، ط1، القاهرة، 2003م، ص68.

1. دراسة بنية الكلمة واشتقاقها وتصريفها والبحث في قواعد تغيير الأبنية للحصول على المعاني المختلفة.
2. دراسة دلالة الألفاظ بتتبع التطور الذي يلحق معانيها والعوامل التي تسهم في ذلك ومعرفة الحقيقة عنها والامجازي والعلاقة لتي تجمعها، ومعرفة أسباب جنوح الألسن إلى الترادف والتضاد والاشتراك اللفظي.
3. دراسة حياة اللغة وتطورها واندثارها والصراع الذي ينشأ بين اللغات في المجتمعات البشرية.

ويولي هذا العلم أهمية بالغة للغة المنطوقة باعتبارها مادة خام تساعد على التحقق من فعالية أدوات البحث اللساني المعاصر، ويهدف هذا العلم إلى وصف وتفسير أبنية هذه اللغات واستخراج القواعد العامة المشتركة بينها، والقواعد الخاصة التي تضبط العلاقات بين العناصر المؤلفة لكل لغة على حدة.¹

ثانياً: مفهوم اللسانيات الاجتماعية

تتعدد التعريفات حول اللسانيات الاجتماعية وتتنوع نذكر منها:

La sociolinguistique اللسانيات الاجتماعية التي تعنى بدراسة التنوع المشترك بين الظواهر اللسانية والمجتمعية، ورصد العلاقات الموجودة بين هذه الظواهر بتحديد السبب والنتيجة، ومعنى هذا ضرورة البحث عن أسباب التغيرات التي تحدث على المستوى اللساني، وربطها بمسبباتها الاجتماعية أو سياقها التلفظي والتواصلية.²

وتعرف كذلك بأنها: «تلك التي تركز على الوظيفة الاجتماعية للغة؛ أي تدرس مختلف التبادلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين، من حيث السن والجنس والفئة

¹ سارة الشادلي، اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية قضايا لغوية، المجلد 2، العدد 3، 2021م، ص 68.

² Lean dubois et autres, dictionnaire de linguistique, Larousse, Paris, 1991, p444.

الاجتماعية وللوسط والمستوى المهني والمستوى التعليمي، وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية¹.

إن اللغة تتواجد ضمن إطار اجتماعي فهي تحمل الملامح الاجتماعية المتواجدة داخل ذلك الوسط الاجتماعي. وهذا التفاعل لا يكون إلا بتوفر مجتمع تمارس فيه فلا يمكن إلغاء أحدهما وإبقاء الآخر؛ ولذلك يمكننا القول بأن علم اللغة الاجتماعي يدور حول الأهمية الاجتماعية للغة بالنسبة لمجموعات من الناس تتراوح بين مجموعات اجتماعية ثقافية صغيرة تتكون من بضعة مئات من الناس وبين أمم بكاملها².

إن مصطلح اللسانيات الاجتماعية يستعمل للدلالة على العديد من المعاني، والذي ينسحب على كل دراسة تتناول الظواهر اللغوية في ارتباط مع المظاهر الاجتماعية إلى الأكثر خصوصا والذي يقتصر على الدراسات المؤسسة على افتراض أن توزيع النوعيات اللغوية محكوم بوسائط اجتماعية أكثر تجريدا³. ويوجد العديد من مرادفات علم اللسانيات الاجتماعية في العلوم الإنسانية نذكر منها: اللسانيات الإنسانية (علم الانثربولوجيا اللغوية)، واجتماعيات اللغة (علم الاجتماع اللغوي)، لقد كان الدافع الأساسي وراء تطور علم اللسانيات الاجتماعية يكمن في أهمية العلاقة القائمة بين اللغة والمجتمع، ويهتم الباحث في علم اللسانيات الاجتماعية بدراسة المستويات اللغوية المستعملة في المواقف المتواصلة⁴.

¹ عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي مقدمة نظرية، مطبوع جامعي، جامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، 2011-2012م، ص11.

² راف قاسول، علم اللغة الاجتماعي للمجتمع، تر: إبراهيم بن صلاح محمد الفلاي، جامعة الملك سعود، الرياض، دط، 2000م، ص1.

³ Messoudi laila, etudes sociolinguistique robot, impression editions okba, 2003, p3.

⁴ سارة الشادلي، اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية قضايا لغوية، المرجع سبق ذكره، ص79.

وتعرف بأنها: «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع»¹ أي دراسة علاقة اللغة بمجتمعها اللغوي، ويوفق الكثير من الباحثين هذا التعريف. كما يذهب آخرون إلى القول بأنها: «علم يسعى الباحث من خلاله إلى دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع وهذا اتجاه جديد في الدراسات اللغوية ويحتوي هذا الاتجاه على مجموعة كبيرة من المصطلحات تصنف العلاقات اللغوية داخل المجتمع الواحد.² فاللسانيات الاجتماعية هي العلم الذي يسعى إلى معرفة من يتكلم هذه المنوعة أو تلك؟ أو متى؟ ومع من؟...»³

ومن هنا يمكن القول بأن "اللغة والمجتمع هناك ارتباط وثيق بينهما لا يمكن الفصل بينهما إذ لا يمكن تخيل مجتمع دون لغة يتواصل بها الأفراد، كما لا يمكن تخيل وجود لغة بلا مجتمع فاللغة لم توجد إلا لتستخدم بين مجموعة من الأشخاص تستطيع أن تؤدي وظيفتها التواصلية؛ فأفراد المجتمع لا يمكن أن يتواصلوا فيما بينهم إلا بتواجد وسيلة اتصال تسمح لهم بذلك".⁴

فاللسانيات الاجتماعية هي ذلك العلم الذي يرى أن كل جماعة جماعة هي في حقيقتها وحدة اجتماعية قبل أن تكون وحدة لغوية، حيث تتحدد بأنها مجموعة من الأفراد يتقاسمون المعايير نفسها لاستخدام اللغة.

¹ همسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، عالم الكتب، ط3، القاهرة، مصر، 2002م، ص12.

² مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2011م، ص38.

³ مريم حسن علي، مظاهر اللسانيات الاجتماعية في كتابي الكامل والمقتضب للمبرد، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، العراق، 2020م، ص3.

⁴ المرجع نفسه، ص122.

الفصل الأول:

أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية والأسس النظرية الخاصة بها

أولاً: أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية

ثانياً: الأسس النظرية لللسانيات الاجتماعية

ثالثاً: تاريخ تطور اللسانيات الاجتماعية

رابعاً: موضع اللسانيات الاجتماعية

خامساً: مرتكزات اللسانيات الاجتماعية

أولاً: أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية:

- إن دراسة اللسانيات الاجتماعية تحمل أهمية كبيرة على عدة مستويات سواء من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية أو الثقافية، وتتمثل فيما يلي:
- تمكننا من فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية مثل: الثقافة والهوية والطبقة الاجتماعية والجنس على استخدام اللغة وتطورها، إن هذا الفهم يعزز المعرفة الأكاديمية ويضيف عمقا للدراسات اللغوية التقليدية مما يتبين تحليل أكثر شمولاً وتعقيداً للغة كمؤسسة اجتماعية.
 - تساعد دراسة اللسانيات الاجتماعية في صياغة سياسات لغوية عادلة ومنصفة، من خلال تحليل العلاقة بين اللغة والسياسة والسلطة ويمكن وضع سياسات تدعم التنوع اللغوي وتحمي حقوق الأفراد في استخدام لغاتهم الأم.¹
 - قدرته على إيضاح الحقائق اللغوية بصفة عامة مما يسمح لدارسي المجتمعات أن يدركوا أن الحقائق اللغوية بمقدورها أن توسع في مجالات مهمهم لهذه المجتمعات بالرغم من إقرارنا بصعوبة العثور في خصائص المجتمع لما يشكل حالات تمايزية كافية لتعويض اللغة أو يوازيها أهمية في إثبات ذلك.²
 - يهتم علم اللغة الاجتماعي بدراسة اللغة الإنسانية الطبيعية باعتبارها أداة تواصلية داخل المجتمع ضمن شبكة من العلاقات التواصلية التي ينخرط فيها الفرد بشكل عفوي وإرادي مع الأشخاص المحاطين به في مستويات ووضعيات مختلفة وتصبح اللغة بهذا المعنى أداة تواصلية اجتماعية لا تكتفي بتحرير خطاب معين، بل هي جزء من ذلك الخطاب بل هي الخطاب.
 - وتتبع أهميتها كذلك من اعتبارات عملية ذات نفع كبير يعود على اللغات وعلى مجموعات الكلام ومنها سعيها إلى أن تمد التحليل اللغوي يبعد تجاوز المدى الذي بلغه علم اللسانيات العامة.

¹ عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي، شبكة الألوكة <https://www.alukah.net> ، ص3.

² عز الدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، 2004م، صص150.

الفصل الأول : أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها

- وكذلك استدراكها على اللسانيات العامة من مسائل مثل: إغفالها السياق الذي تستعمل فيه اللغة وكيفية تفاعل اللغة مع محيطها، ويتمثل هذا البعد الأوسع في النظر إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في استعمالها للغة.¹

فيتضح لنا أن دراسة لغة من اللغات هي نظام معين من الاجتماعية، وهي بهذا الاعتبار خاضعة للتطور الجماعي التي تشكلها، فأية لغة باعتبارها نظاما من العلامات التعسفية المتواضع عليها لا يقوم لها وجود إلا إذا استعملت في جماعة.²

ثانيا: الأسس النظرية للسانيات الاجتماعية:

1- النظرية التفاعلية:

1-1- تعريفها:

هي حلقة وصل بين الاتجاهات السلوكية والاتجاهات الفطرية في تفسيرها لعملية تعلم اللغة وتطورها، فاللغة هنا محصلة تفاعل عوامل وراثية مع عوامل لغوية، حسب البيئة المناسبة، فيولدون بالفطرة لتعلم وتذكر أصوات اللغة وإنتاجها لاحقا في الوقت المناسب الذي يصبح فيه التفاعل ضروري مع البيئة المعرفية والاجتماعية.³ أي أن العقل والبيئة مهمان في تعلم اللغة لتحقيق الهدف في التعلم.

وتعرف على أساس فهم حالة الإنسان للحالة الاجتماعية والنفسية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها، بالإضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك وكذا العمليات الرمزية على

¹ ناصر بن عبد الله بن غالي، نحو لسانيات اجتماعية عربية من النظرية إلى التطبيق، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1، دب، 202م، ص89.

² محمود السعران، اللغة والمجتمع رأي ومنهج، الجامعة الاسكندرية، ط2، الاسكندرية، 1963م، ص168.

³ Saufa mujadilah, al nazhariyyah al tafauliyyh fi taallum al lughah al tsaniyah wa alistifadah inha fi taalim al lughah al arabiyah li al nathiqina bighairiha, bogor, rayah al islam , vol3K n2K 2019I, p195.

مساعدة الأفراد في التكيف مع بعضهم البعض، كما تؤكد على قدرة الإنسان في إنتاج واستخدام الرموز.¹

كما تعني التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على:²

- أن يأخذ الفرد ذاته في الاعتبار.
- أن يحسب حسابا للآخرين،

1-2-نشأة النظرية التفاعلية:

ظهرت في بداية الثلاثينات من القرن 20 مع الفيلسوف جورج هيربرت ميد، في كتابه العقل والذات والمجتمع، وهو يحمل أفكارا ومبادئ لهذه النظرية التفاعلية، وحاول تنظيمها مع بداية القرن 20. فهو يعتقد أن الفرد عند انتهائه من عملية التفاعل مع الآخرين يكون رمزا عند كل تفاعل معه، كونها تربط أيضا بين العالم أو الحياة الداخلية النفسية للفرد وبين طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وما يحتويه من لغة، حضارة، ورمز.³

2- النظرية البنائية الاجتماعية:

1-2-تعريفها:

هي نظرية في المعرفة تحولت إلى نظرية في التعلم وتعد إحدى نظريات التعلم الحديثة التي اتجهت أنظار التربويين إليها من أجل بلورة عدد من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية للاستفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية.⁴ كما تعرف بأنها الطريقة التي يقام بها مبنى ما.⁵

¹ مقديش عواطف، الهويات الافتراضية وتمثلاتها عبر الفضاءات الرقمية في الجزائر دراسة لعينة من مستخدمي الفايسبوك، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلد7، العدد1، تونس، 2022م، ص1039.

² عدنان أحمد مسلم، نظريات اجتماعية، جامعة دمشق، دت، ص2.

³ مقديش عواطف، الهويات الافتراضية وتمثلاتها عبر الفضاءات الرقمية في الجزائر دراسة لعينة من مستخدمي الفايسبوك، مرجع سبق ذكره، ص1042.

⁴ عادل بن مساعد الرشيد، النظرية البنائية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1436-1437هـ، ص6.

⁵ وفاء خضر صلاح، النظرية البنائية في تعليم العلوم، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، المجلد2، العدد6، فلسطين، 2022م، ص305.

الفصل الأول : أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها

ومن بين منظري هذه النظرية نجد: جون ديوي، بياجيه، كما وتبنى على خمسة عناصر أساسية هي:¹

- تنشيط المعرفة السابقة.
- اكتساب المعرفة.
- فهم المعرفة.
- استخدام المعرفة.
- الانعكاس والتأمل في المعرفة.

2-1- مبادئها:

ترتكز هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والتمثلة في:²

- معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.
- المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه ذاتيا حيث يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال تفاعل حواسه مع العالم الخارجي.
- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الفرد المعرفية حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة.
- يحدث التعلم على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقفا حقيقيا واقعا.
- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين بل بينهما من خلال التفاوض الاجتماعي معهم.

3- النظرية النقدية

3-1- تعريفها:

¹ وفاء خضر صلاح، المرجع السابق ، ص7.

² عادل بن مساعد الرشيدى، النظرية البنائية، مرجع سبق ذكره، ص10.

الفصل الأول : أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها

يقصد بها تلك النظرية التي كان ينطلق منها رواد مدرسة فرانكفورت في انتقادهم للواقعية الساذجة المباشرة، فهي تعني نقد النظام الهيجلي، ونقد الاقتاد السياسي، والنقد الجدلي وتهدف إلى إقامة نظرية اجتماعية متعددة المصادر.¹

3-2- تأسيسها:

لقد تأسس المشروع الفلسفي لمدرسة فرانكفورت سنة 1923م في مدينة فرانكفورت على أنقاض معهد البحوث الاجتماعية، وهي حركة مؤنثة في الماركسية المعاصرة حيث كانت تعتمد في المقام الأول على أعمال ماركس ولكن هي مدينة لفريد وماكس فيبر فكريا ومن بين أهم روادها (هوركهيمر ماكس، أدورنو تيودور فيزنجروند، والتر بنيامين، ايريك فروم، ماركوز هيربرت، هابرماس يورجن، لوكاتش جورج، بلوخ ارنست).²

4- النظرية السوسيولسانية:

هي تلك الشعبة المتفرعة عن علم اللسانيات والتي تعني بدراسة اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية وحضارية، وتهتم بدراسة العلاقات القائمة بين اللغة وأفراد المجتمع، وكيف تختلف لسن اللغة بين الجماعات التي تفصلها متغيرات اجتماعية معينة، واللسانيات الاجتماعية تتناول بالتحليل والتفسير علاقة اللغة بالظاهرة الاجتماعية في دراسة العلاقة أو العلاقات القائمة بين ما هو لساني وما هو اجتماعي.³ فنشأت هذه النظرية في الولايات المتحدة على يد وليام لابوف من خلال أبحاثه الميدانية التي وضع لها أسسا وقواعد، تضبط حيزا جغرافيا محددًا، يقوم بتحليل المتغيرات الصوتية والاجتماعية، كما حصل ذلك في دراسته لجزر مترتياش، متناولا فيها نطق حرف الراء، بدأ حياته بالبنوية ثم تدرج إلى التوليدية، وكانت منها انطلاقة نحو اللسانيات الاجتماعية، حين قرر إدخال عوامل الاجتماعية في تحليل اللغة.⁴

¹ من الموقع الإلكتروني : <https://tele-ens?univ-oeb?dz> يوم: 2025/02/13

² إبراهيم يحيوي، النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت الاعلامية نشأتها وروادها خصائصها ومنطلقها الفكرية، مجلة رؤى للدراسا المعرفية والحضارية، المجلد8، العدد1، سطيف، الجزائر، 2022م، ص175.

³ سارة الشادلي، مرجع سبق ذكره، ص79.

⁴ نعمة دهش فرحان الطائي، مرجع سبق ذكره، ص55.

ثالثا: تاريخ تطور اللسانيات الاجتماعية

1- البدايات المبكرة :

لقد كانت بدايات علم اللسانيات الاجتماعية في الفترة التي وضع فيها سوسير قواعد اللسانيات البنيوية، والتي تعني بالبنيات الداخلية للغة، حيث كان العالم الفرنسي أنطون مييت Antoine Meillet (1886-1936)، يلح في بحوثه على الصلة الموجودة بين اللغة والمجتمع مع تأثره الشديد بآراء دوركايم عالم الاجتماع¹، ونشأت أيضا اللسانيات الاجتماعية في ظل إلحاح العالم الفرنسي أنطوان مابيه في بحوثه اللسانية على الصلة الرابطة بين اللغة والمجتمع، وتأثره بنظريات عالم الاجتماع الفرنسي دوركايم، على الرغم من أطروحات أنطوان مابيه فإنها لم تجد أدنى اهتمام من علماء اللسانيات، وقد ظلت مهمة حتى علماء اللسانيات الماركسية وعلماء اللسانيات الاجتماعية الأمريكية، وكان التحول الكبير للسانيات الاجتماعية على يد المدرسة البنيوية التوليدية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ نجدها كادت الخطوة الحاسمة من الناحية النظرية والمنهجية في نشأة اللسانيات الاجتماعية هي أبحاث اللساني الأمريكي ويليام لابوف "William Labov"، حيث قام بضبط دراسته في حيز جغرافي محدد وضح فيه أثر العوامل اللسانية على الوقائع اللسانية في دراسة ميدانية.²

وكان أول ظهور للسانيات الاجتماعية كعلم في الستينات الميلادية على يد الرائدتين باسل برنشتاين في المملكة المتحدة، ووليام لابوف في الولايات المتحدة، وباسل برنشتاين عالم اجتماع بارز، حيث قدمت نظريته في الرموز اللغوية مفاهيم ورموز محددة ومطورة وقد بحثت هذه النظرية في العلاقات بين الطبقة الاجتماعية والأسرة وتكاثر نظم المعنى.³

2- القرن التاسع عشر:

في القرن التاسع عشر دفعت مجموعة من الآراء وأثرت في غليوم دي مبوات "Guillaume de Mbouat"، الذي دفع بالأيدولوجية الرومنسية التي ضمن عدة ميادين ثقافية وفلسفية وسياسية

¹ لظفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب المركز الجامعي، بشار، الجزائر، 2002م، ص2.

² المرجع نفسه، ص 30.

³ ناصر بن عبد الله بن غالي، نحو لسانيات اجتماعية عربية من النظرية إلى التطبيق، مرجع سبق ذكره، ص89.

إلى حدودها القصوى، وسعى الألمان في هذا القرن إلى أبحاث تاريخية في الماضي الجرمانى رغبة منهم في إعلان شأن القيم القومية والإشادة بها، منها اللغة الألمانية وتاريخها.¹ فرأى مفكرو الألمان أن لكل لغة بنية خاصة بها، وكل لغة تعكس بصدق وأمانة نوعية التفكير عند الشعب الذي يعبر بها، وكانت من نتائج التيار الرومنسى في هذا القرن أن نشطت الدراسات اللغوية التي تعمل صنفات اللغات لعائلات، دلالة على تطبيق روح المنهج التطوري الذي لم يقتصر على مجالات الدرس اللغوي ، وشمل أيضا جميع التقاليد البشرية بل والإنسان نفسه.²

3- القرن العشرين:

لقد أخذ الدرس اللغوي ينحوا منحاً جديداً؛ وذلك بدراسة اللغة في الحياة الاجتماعية عن طريق معرفة الأثر الفاعل الذي تؤديه اللغة في تشكيل المجتمع وقد تنبه اللغويون إلى مثل هذه البحوث بعد أن رأوا الدراسات التي تقوم بها المدرسة الاجتماعية الفرنسية التي أنشأها إيميل دوركايم في أوائل القرن العشرين، وانضم إليه كثير من علماء اللغة في فرنسا وألمانيا وإنجلترا وسويسرا، وكذلك أمريكا وأوروبا.³ إن بحوث المدرسة الاجتماعية الفرنسية تعد أساساً للبحوث اللغوية في كثير من الأحيان إذ نجدها طبقت نظريات علم الاجتماع العام على علم اللغة.

4- أعلام اللسانيات الاجتماعية

يعد اللساني الأمريكي ويليام لابوف المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع اللغوي المعاصر بكتابه الذي نشره سنة 1966م بعنوان: التضيد الاجتماعي للإنجليزية في نيويورك. ومن الباحثين الآخرين الذين اهتموا بعلم الاجتماع اللغوي بازيل بيرنتشتاين، وفيليب بلانشي، وماري لويز مورو، ولويس جان كالفى، وديل هيمس، وميشيل فرانكار، وجان بابتيست

¹ نهر هادي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998م، ص27.

² نهر هادي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، مرجع نفسه، ص28.

³ نهر هادي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، ص36.

مارسيلسي، وديبورا تانين، وجاكلين بيلي، وتيري بولو، وخصي ماري سانشيز كاريون، وتولي ودي مورو، وهنري بوير، وجاكي سيمونان، وهودسون، وبيتر ترودجيل.¹

رابعاً: موضوع اللسانيات الاجتماعية:

تعنى اللسانيات الاجتماعية بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة؛ أي تدرس التبادلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين من حيث السن والجنس، والفئة الاجتماعية، والوسط، والمستوى المهني والمستوى التعليمي، وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية العائلية والدراسية والوظيفية..)، ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة والاهتمام بقضايا لغوية واجتماعية كبرى تتعلق باللغة الأم، وموت اللغات وعلاقة اللغة بالهجة والفصيلة، والثنائية والتعددية اللغوية والأنظمة اللغوية المركبة والمعقدة وتدبير التعدد اللغوي، والسياسات اللغوية، والتخطيط اللغوي.² لذلك نجد السوسيولسانية لا تقف عند ظاهرة دون أخرى أو تتحاز لطائفة اجتماعية دون أخرى، كونها قضايا تدرسها الازدواجية والثنائية.

ويمكن حصر مواضع اهتمام علم اللغة الاجتماعي كآتي:³

- الازدواجية اللغوية والتخطيط اللغوي وتعدد اللهجات.

- التخطيط والتنمية اللغوية. ظواهر التنوع اللغوي.

- اللسانيات الاجتماعية والتربية دراسة النصوص.

- علم اللهجات الاجتماعي.

- النظرية الوظيفية والنظام اللغوي.

- اللسانيات المعرفية.

كما توجد مجموعة من المواضيع التي يهتم بها هذا العلم منها :⁴

¹ جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية أو علم الاجتماع اللغوي، دار الريف للطبع والنشر، ط2، المملكة المغربية، 2020م، ص21.

² جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية، شبكة الألوكة، ص 02.

³ هادي نهار العريبي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، عالم الكتب الحديثة، ط1، الأردن، 2009م، ص 16.

⁴ نعمان عبد الحميد بوقرة، اللسانيات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، 2011م، ص 03.

الفصل الأول : أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها

- التعدد اللهجي، وأسبابه الاجتماعية والثقافية والسياسية والجغرافية.
- المستويات اللغوية لغة الطبقات الاجتماعية وخصائصها البنوية، وأثرها في البناء الاجتماعي.
- الازدواجية اللسانية تداخل الألسن والمستويات واللغات الخاصة.
- اللغة والجنس.
- اللغة والثقافة.
- الكلام المحظور.

فالسانيات الاجتماعية من خلال ما سبق نجدتها تدرس عدة مواضيع مختلفة، فهي بحث السني موسع، يتطرق لقضايا اللغة في إطار المجتمع، ما يدرس خصائص اللغة واللهجات وخصائص استعمالها، والتي تتغير وتؤثر بعضها ببعض، وتعالج البنى اللغوية والاجتماعية وتفاعلاتها.

ضف أن اللسانيات الاجتماعية قد جاءت كرد فعل للسانيات التوليدية التحويلية التي تقر بأن اللغة ظاهرة عقلية إنسانية، إذ تعين اللغة من خلال الذات المنتجة لها، كما جاءت كرد فعل للسانيات البنوية التي تقوم على دراسة اللغة في ذاتها وتدرسها دراسة وصفية، وهذا الفرع يبحث في نظام وقوانين اللغة دون التطرق بالجانب التطوري التاريخي والزمني للغة.¹

فالسانيات الاجتماعية تدرس اللغة في سياقها الاجتماعي الدياكروني التعاقبي، بغية التعرف تغيرات الظواهر اللسانية في لغة ما سواء أكان هذا التغير كلي أم جزئي، كما تتطرق الدراسة الظواهر الثابتة عبر العصور مع بيان العوامل المختلفة التي تتحكم بهذا التغير أو الثبات الذي يطرأ على اللغة.²

¹ باسم رشيد زوبع، اللسانيات الاجتماعية حقيقتها وغايتها، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد 5، العدد، الجامعة العراقية، 2023م، ص 433.

² المرجع نفسه، ص 433.

فغاية اللسانيات الاجتماعية هو دراسة التبدلات والتغيرات اللسانية سواء تعلق الأمر باللغة أم اللهجة، أو كان هذا الأمر دياكروني تطوري أم سنكروني، فهي تدرس اللغة دون ربط تلك التطورات بالتاريخ، فاللسانيات الاجتماعية تبنى على منهجين هما :¹

1 -منهج دياكروني "éthode diachronique" ونعني به تتبع التغيرات والتطورات التي تحصل في اللغة في مختلف مراحلها التاريخية.

2 -منهج سنكروني "Méthode synchronique" وهو دراسة اللغة في إطارها البنوي الداخلي. كما تسعى اللسانيات الاجتماعية في إبعاد حلول للمشكلات التي تعترض المجتمعات اللغوية ومنها :²

- وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد.
 - ملاءمة اللغة باعتبارها وسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.
 - قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي في المجتمع.
 - القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المختلفة ضمن الدولة الواحدة.
- كما يتناول موضوع علم اللغة الاجتماعي كذلك دراسة العوامل الاجتماعية التي تحكم الاستعمالات اللغوية المختلفة بين الأفراد، منها تلك العلاقات المحددة بين المشاركين في الحديث، وأسلوب التخاطب، والمكانة الاجتماعية لكل منهم، والأدوار الاجتماعية التي يقومون بأدائها وهدف المحادثة وموضوعها وآداب الحديث وما إلى ذلك.³
- فعلم اللسانيات الاجتماعية علم يفيد الإنسان أثناء عملياته الاتصالية التي يقوم بها، ويحدث التفاعل اللغوي داخل الجماعات اللغوية المعينة، فهو يختار نوعية اللغة المستعملة بدقة، كما يسهم في زيادة فهم الطالب للثقافة الأجنبية، وتقليل التعصب الفرد لثقافته، وزيادة فهمه للبعد التاريخي للثقافة القومية.

¹ المرجع نفسه، ص 433.

² المرجع نفسه، ص 434.

³ محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل الى علم اللغة الاجتماعي، مكتبة لسان عربي للنشر، ط2، مالنج إندونيسيا، 2017م، ص 11.

خامسا: مرتكزات اللسانيات الاجتماعية:

تهتم وتركز اللسانيات الاجتماعية على تأثير المجتمع على اللغة، بينما تركز اجتماعيات اللغة على تأثير اللغة على المجتمع، فهنا تتداخل اللسانيات الاجتماعية مع علم التخاطب الإنساني؛ لذلك تتجلى أهمية اللغة في التواصل الاجتماعي، من خلال المستوى الفكري بين فئات المجتمع وتكوينهم الطبقي، لذلك نشأت مرتكزات اللسانيات الاجتماعية للربط بين اللغة وسياقها الاجتماعي:¹

- الإطار (المكان الزمان، أجواء الخطاب).
 - المشاركون (الشخصيات الحاضرة والمتفاعلة).
 - الأهداف (هدف اللقاء).
 - الأفعال (الرسائل).
 - الإيقاعات (الصوت النغمة، إيقاع الرسائل).
 - الوسائل المتواصلة (اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة اللغة المنشودة والمغناة). المعايير الثقافية، التناص الحوارية).
 - الأجناس أو أنواع الخطاب الحكايات التاريخ، الملاحم، الماسي).
- فالسانيات الاجتماعية لا تتقيد بدراسة البنيات الداخلية فقط بل تتعداه لدراسة البنيات الخارجية لها والمرتبطة بالسياق التواصل، فهي بعبارة أخرى تعنى بدراسة تطور اللغة في سياق اجتماعي ما، مع مراعاتها للمتغيرات الفنولوجية والتركيبية، والصرفية، والدلالية وغيرها .

¹ الشيماء شعبان عمران، مفهوم المحددات في اللسانيات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 1110.

الفصل الثاني:

التصور اللساني الاجتماعي للعملية التعليمية

أولاً: تأثير اللغة الأم على التعلم حسب اللسانيات الاجتماعية

ثانياً: المحادثة الحوارية في العملية التعليمية عند تلاميذ السنة الأولى

متوسط

ثالثاً: أشكال استعمالات اللغة عند التلاميذ في مرحلة المتوسط

رابعاً: الملكة التواصلية الحاملة من الأنساق التواصلية

أولاً: تأثير اللغة الأم على التعلم حسب اللسانيات الاجتماعية

يظهر هذا التأثير من خلال عدة جوانب تتمثل في:

1. تعزيز الفهم والاستيعاب: التعلم باللغة الأم يؤمن مستقبلنا ويجعلنا أمة مهابة، لأن الأمن

القومي مرهون بما تحققه من تقدم علمي، ويحقق الأمن المعرفي القومي والأخلاقي.¹

2. دعم تعلم اللغات الأخرى : تساعد اللغة الأم على تعلم لغات أخرى حيث يتمكن التلميذ هنا

من فهم المفاهيم الجديدة بسهولة ويسر.²

3. التأثير على الإبداع: فالتعلم باللغة الأولى يعزز الإبداع ويؤثر فيه على اكتساب العلوم

وللمعارف.

4. التأثير على الهوية الثقافية: الهوية الثقافية تعززها اللغة الأم ويقوي الشعور بالانتماء

والثقة بالنفس.³

من خلال ما سبق نقول أن كل هذه العوامل تساعد وتؤكد أهمية اللغة الأم في تعزيز التعلم

والتنمية الاجتماعية.

¹ عبد الخالق فضل رحمة الله، التلازم بين اللغة الأم والتقدم العلمي، المجلة العربية، المجلد2، العدد7، السودان، 2016م، ص122.

² أمين الزاوي ، "مناهة الكاتب الجزائري بين لغتي الأم والكتابة" ، مقال ، تاريخ النشر: الخميس 28 مارس 2024 ، من الموقع

الإلكتروني: www.web.learn-english.us/ar

³ عثمان جدو، ثقافة وفكر، التعلم باللغة الأم ومكامن الإبداع، www.islamweb.net

ثانياً: المحادثة الحوارية في العملية التعليمية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط

1. مفهوم الحوار التعليمي:

الحوار التفاعلي نشاط تفاعلي منظم في شكل تواصل إيجابي قائم أساساً على ما يفعله المتعلمون من البحث وجمع المعلومات وتحليلها والموازنة بينها ومناقشتها داخل الفصل يطلع كل طالب على ما يتوصل إليه زملاؤه من مادة وبحث وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس¹ وبالتالي فالحوار في التعليم له الدور الفعال في نشاط طرفي العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم، فالأول ينظم النقاش ويديره، والثاني يساهمون في إعداد الدرس بأبحاثهم وطريقة عرضها شفاهة.

2. منشؤه:

لا يخفى علينا أن الإسلام قد قام على الحوار، وذلك يتبين من خلال وروده في مواضع عدة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛ إذ نجد قصة المرأة التي جادلت الرسول صلى الله عليه وسلم وقد سمع الله شكواها وجدالها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ما يؤكد ضرورته في تعليم أمور الدين،² لقوله سبحانه وتعالى: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير﴾. (سورة المجادلة، الآية: 1). والحوار الذي دار بين المولى تبارك وتعالى وملائكته في خلق آدم عليه السلام في قوله: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك...﴾. (سورة البقرة، الآية: 30).

والعديد من الحوارات التي وردت في القرآن الكريم ففي التفسير يمكن القول أن حرية التعبير قد تركت للملائكة من قبل الله عز وجل وهو علام الغيوب، فتركهم يبدوا آرائهم كما أننا نجد

¹ رحاب شرموطي ونور الدين زراي، فاعلية الحوار التعليمي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 16، وهران، الجزائر، 2016م، ص 68.

² أحمد عنيان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012م، ص 13.

الإنسان مزود بفطرة الحوار والجدل وما يؤكد ذلك قوله تعالى: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾، (سورة الكهف ، الآية: 54) فالحوار وجد بوجود آدم عليه السلام.

3. تطبيق الحوار التعليمي في العملية التعليمية:

يرجع العديد من التربويين الباحثين أن تطبيق العملية التعليمية تعود إلى الفيلسوف اليوناني سقراط لأنه أول من أقر بأن عملية التعليم ليس القصد منها حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات، بل تشجيعهم على استنباط المعلومات عن طريق الأسئلة واستدراجهم للإجابة عليها، وصولاً إلى الحقيقة بأنفسهم من خلال التأمل والتفكير والتقصي لاستنتاج الأدلة والبراهين،¹ فسقراط يزرع في تلامذته حب الاستطلاع والفهم من خلال طرح الأسئلة والتدرج في الوصول إلى الإجابة، وقد عرفت طريقته بالطريقة الحوارية، والتي عرفت فيما بعد بالطريقة السقراطية، التي يزرع من خلالها سقراط الشك في صلاحية إجابات التلاميذ للتوصل إلى حقائق الأشياء وتعريفها.²

وفي هذا دعا العديد من التربويين إلى اتخاذ الحوار وسيلة وأسلوباً مهماً جداً في العملية التعليمية، لما يحمله من آثار تربوية وعقلية رفيعة، وقد نقد ابن خلدون الركود الذهني في بلاد المغرب في القرن الرابع عشر ميلادي، وهذا بسبب قصور طرق التدريس لأنها أهملت المناقشة والمناظرة في التعليم وقد ذكر في فائدة الحوار أن قضاء ساعة واحدة في المناقشة والحوار أجدي للمتعلم من قضاء شهر بأكمله في التكرار والحفظ.³ أي أن الحوار التعليمي من هذا المنظور يسمح للمتعلم أن يكون محورا له مما يزيد فاعليته داخل القسم.

¹ أحمد عنيان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، مرجع سبق ذكره، ص13.

² رحاب شرموطي ونور الدين زراي، فاعلية الحوار التعليمي، مرجع سابق ذكره، ص70.

³ أحمد عنيان الرشيد، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، مرجع سبق ذكره، ص13.

4. كيفية حدوث عملية الحوار التعليمي:

يحدث التعلم الناجح الذي يبدي ثماره في مخ الإنسان عندما يتطلب الموقف التعليمي تشغيل خلايا المخ عن طريق عمليات تفكير يتم خلالها نشاط غير عادي للخلايا العصبية في المخ، فتزداد عدد الخلايا المشاركة في عملية التفكير وتتنوع الاتصالات فيما بينها وينعكس ذلك على السلوك الخارجي للمتعلم، فتراه أكثر إيجابية ومتفاعلاً ومشاركاً بآثار بالرأي والأفكار ومتحمساً ويقضاً وسريع الاستجابة، وسريع الفهم ومستمتعاً بالتعلم، وسعيداً بما يحققه من إنجازات، وكلما زاد نشاط خلايا المخ وتشعبها يزداد حماس المتعلم للتعلم، وتزيد قدرته على التفكير.¹

ثالثاً: أشكال استعمالات اللغة عند التلاميذ في مرحلة المتوسط

أ. الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية للمتعلمين:

تتأثر الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط بعدة عوامل أساسية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **العوامل الاجتماعية:** يشكل انشغال التلميذ بالزيارات والأنشطة الاجتماعية الأخرى عاملاً مشتتاً له، حيث تمنحه شعوراً بالاستقلالية ورغبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. لذلك، تعد المتابعة الجيدة خلال هذه المرحلة ضرورية لكسب ثقة التلميذ، ولتوجيهه نحو تنظيم هذه الاهتمامات بشكل متوازن دون إغائها، إذ تلعب العوامل الاجتماعية دوراً قوياً في تشكيل سلوك التلميذ إذا ما رافقها دعم ومتابعة مستمرة.²

- **العوامل الاقتصادية:** تؤثر الظروف الاقتصادية بشكل مباشر على حاجات التلميذ التعليمية والتربوية، حيث أن أي نقص في الموارد قد يؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان، وقد

¹ كوثر حسين كوجك، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2008م، ص152.

² العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد162، ج1، جامعة الأزهر، 2015م، ص543.

يدفع بعضهم إلى سلوكيات سلبية مثل السرقة أو الشعور بالحدت تجاه المجتمع. لذا، فإن الاستقرار الاقتصادي يعد عاملاً حيوياً في توفير بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة.¹

- **العوامل الثقافية:** تلعب القيم والثقافات المحلية دوراً محورياً في تشكيل رغبة التلميذ في التعلم، وتطوير مهاراته ورغباته التعليمية. فالتفاعل مع البيئة الثقافية المحيطة يعزز من دافعية التلميذ ويؤثر إيجابياً على تحصيله الدراسي ومستوى مشاركته في العملية التعليمية.²

ب. **القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي وأثرها على المتعلمين:**

- **تعريف القيم الاجتماعية:** هي مجموعة من القواعد والمبادئ الأخلاقية التي تنبع عن الثقافة الاجتماعية والعادات والتقاليد والمعتقدات التي تجمع أفراد هذا المجتمع، والتي توجه الأفراد في هذا المجتمع للعمل بشكل صحيح لتحقيق الأهداف الشخصية، وتشكيل طبيعة وشكل النظام الاجتماعي، وما هو المقبول وغير المقبول ضمن هذا النظام الاجتماعي.³

- **تعريف الكتاب المدرسي:**

يعد أداة تعليمية هامة في يد المعلم والتلميذ، فهو من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم، فهو وسيلة أساسية من وسائل التعليم،⁴ ولعل أبسط تعريف له هو الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى التلميذ.

¹ علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2004م، ص145.

² أحلام عليّة، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة دكتوراه، الجزائر، 2019م-2020م، ص89.

³ مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها، حلوها، 2024، لוחظ يوم: 2025/4/4م، على الساعة: 18:34.

<https://www.hellooha.com>

⁴ خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2014م-2015م، ص38.

- أثرهما على المتعلمين:

يعد الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلمين منوالاً يساعده على التعلم وعلى تطوير ممارسته التربوية ومن الواجب على مؤلف الكتاب المدرسي أن يأخذ بعين الاعتبار وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم؛ فالكتاب المدرسي يساعد على نقل المعارف، وتنمية القدرات والمهارات فكتاب التلميذ لا يسمح باستيعاب سلسلة من المعارف فقط، بل يستهدف أيضا إكساب المتعلم طرقا وسلوكا وحتى عادات تحسین المتعلم للعمل والحياة مثل الكتب التي تسعى إلى تنمية اللغة أو التنبیه بالمسعى العلمي أو تعلم التلخيص أو تنظيم التعلم.¹

كما يسعى الكتاب إلى وظائف يومية ومهنية تساعد المتعلمين على إدماج المكتسبات؛ أي أنه يوفق بين القدرات والمهارات المكتسبة عبر عدة مواد، لذلك هو أداة يرجع إليها المتعلمون لكي يكونوا معلومات محددة ودقيقة، بالإضافة للوظيفة الاجتماعية الثقافية التي تخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك والحياة في المجتمع.²

رابعاً: الملكة التواصلية الحاملة من الأنساق التواصلية عامة:

أ. تعريف الملكة التواصلية:

هي قبل كل شيء معرفة إجرائية تحوي الأعراف الثقافية والاجتماعية، تلك التي تتحكم في عملية استعمال اللغة (الكلام في مجموعة لغوية ما، وتكشف عن الآليات النفسية الوجدانية (الانفعالية) التي تحكم في لغة ما (الأم أو الثانية أو الأجنبية)، تبدو هذه الملكة بمثل هذا التحديد واسعة النطاق.³

¹ خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص38.

² المرجع نفسه، ص77-78.

³ يوسف مقران، في سبيل تكريس الملكة التواصلية، مجلة الصوتيات حولية أكاديمية محكمة متخصصة، العدد13، جامعة سعد دحلب، الجزائر، دت، ص151.

كما تعرف بأنها القدرة على استعمال اللغة نحويا وصرفيا وصوتيا وتتعداها إلى الملكة التواصلية التي تفيد القدرة على إنجاز أفعال الكلام ومعرفة مقتضى الحال.¹

فمن خلال ما سبق يتجلى لنا أن الملكة التواصلية تحمل العديد من الملكات والمتمثلة في الملكة اللغوية اللسانية والإدراكية والاجتماعية والمعرفية، وغيرها من الملكات، بذلك يمكن القول بأن الملكة التواصلية هي القدرة على توصيل تلك الرسائل المرسلة بين الأفراد بتضافر القدرة النحوية والقدرة التداولية معا.

ب. الفروق الفردية بين المتعلمين:

من تعريفات الفروق الفردية التي وردت في كتب علم النفس التعريفات التالية:

هي ظاهرة عامة في جميع الكائنات العضوية، وهي سنة من سنن الله في خلقه، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد، وهذا الاختلاف والتمايز بين الأفراد أعطى الحياة معنى، وجعل للفروق الفردية أهمية في تحديد وظائف الأفراد، وهذا يعني أنه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء، على سبيل المثال فلن يصبح الذكاء حينذاك صفة تميز فردا عن آخر، وبذا لا يصلح جميع الأفراد إلا لمهنة واحدة.²

بمعنى أن الفروق الفردية هي الركيزة الأولى في تحديد المستويات العقلية والأدائية الحالية والمستقبلية للأشخاص، لذا وجدت الاختبارات العقلية وسيلة هامة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة.

¹ صالح طواهري، الملكة اللغوية ودورها في العملية التعليمية في ضوء المقاربة التواصلية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية واللغوية والنقدية، المجلد5، العدد3، جامعة قلمة، الجزائر، 2022م، ص289.

² يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2008م، ص139.

اختلاف الأفراد بعضهم عن بعض في خصائصهم الجسمية وفي صفاتهم المزاجية وفي قدراتهم العقلية.¹

بمعنى هذه الفروق الفردية وجدت لتحديد اختلاف الصفات العقلية والذهنية للأفراد فمنهم العبقري ومنهم منخفض الذكاء والمتوسط، هذا الاختلاف فضلا عن تمايز مواهبهم وسماتهم المختلفة.

تلعب الفروق الفردية دورا هاما في تحديد المسارات للأفراد في حياتهم اليومية، فهي تمكنهم على التفاعل بين الأفراد وزيادة فعالية التعاون، وهي بذلك تنقسم لقسمين هما:²

- الفروق الجسدية: تشمل الصفات الجسدية مثل: الطول، الوزن، ومستوى اللياقة البدنية، وهي عوامل تؤثر على الأنشطة التعليمية مثل: الرياضة والفنون.
- الفروق العقلية: تتمثل في القدرات الفكرية مثل: الذكاء، الذاكرة، الانتباه.

وللفروق الفردية خصائص مميزة هي:³

- لها مدى معين تتوزع فيما بينه، وأكبر قيمة للمدى (الفرق بين أقل درجة وأعلى درجة لأي صفة من الصفات، يكون في سمات الشخصية، يليها الذكاء ومن ثم باقي القدرات العقلية.
- بعد مرحلة الطفولة ، فإن الفروق الفردية في الجوانب العقلية المعرفية تميل للثبات بصورة أكبر من الجوانب، وتكون الفروق في الجوانب الانفعالية الأكثر عرضة للتغير.
- هناك تنظيم هرمي للفروق الفردية في الجوانب المختلفة للأفراد، فبالنسبة للجانب العقلي، يكون الذكاء في قمة الهرم، وتأتي بعده القدرات العقلية المفردة، ثم القدرات المركبة، وتكون الانفعالية العامة على قمة هرم الجانب الانفعالي، وتأتي بعدها الانفعالات الأقل عمومية التي

¹ فاطمة رمضان صاكال وعبد السلام الشيباني، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفيد التعليم، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد7، جامعة الزاوية، 2017م، ص4.

² ريم الأنصاري، الفروق الفردية وتأثيرها العميق على التعلم، دراسة، <https://drasah.net>

³ فاطمة رمضان صاكال وعبد السلام الشيباني، مرجع سبق ذكره، ص5.

تتزايد حتى تظهر على شكل الاستجابات الانفعالية المفردة الخاصة بكل موقف محدد في قاعدة هرم الجانب الانفعالي.

- عند التعامل مع الفروق الفردية فإن ذلك ينطلق من أن هذه الفروق كمية، وهذا الكم المتغير يسير بنموذج واحد تقريبا في كل السمات والخصائص هو ما يسمى بالتوزيع الاعتدالي.

ت. البعد التواصلي للمحتوى التعليمي في كتاب السنة الأولى متوسط:

إن البعد التواصلي للمحتوى التعليمي لكتاب السنة الأولى متوسط يركز على عملية تعزيز التواصل بين أطراف عملية التواصل وهما المعلم والمتعلم والبيئة المحيطة، فهو يجعل التعلم أكثر تفاعلا وفعالية وذلك من خلال ما يلي:

- **الحوار التعليمي:** فهو وسيلة لنقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلى أهداف مقصودة، فهو عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة.¹ بمعنى الحوار التعليمي هو تلك المحادثة التي تقع بين طرفين؛ كل طرف يسعى لتقديم وتبيين موقفه.

- **بنية البرنامج:** تعتمد بنية البرنامج ي مرحلة المتوسط على عدة عناصر تتمثل في كونها تضم مجموعة من المناهج الدراسية التي تهدف لتنمية المعرفة والكفاءات لدى التلميذ، كما تشمل استراتيجيات التعلم التي تستخدم نماذج بنائية وتعاونية لتعزيز الفهم والتفاعل بين التلاميذ، وبعدها يتم تحديد نقاط القوة والضعف لهم من خلال التقويم التعليمي الذي يخضع له التلاميذ، الذي يسمح باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة بغية التطوير المهني للمعلمين.²

¹ أحمد عبد الحكيم بن بعطوش والصدوق قوميدي، الحوار التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة برج بوعرييج، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 20، العدد 1، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2019م، ص 127.

² يعقوب يوسف الشطي وآخرون، طبيعة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة نحو توظيف نموذج التعلم البنائي في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات في دولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، الكويت، 2018م، ص 530-532.

- استقلالية المتعلم: هي قدرة الفرد على تحمل مسؤولية تعلمه وتشمل تحديد الأهداف واختيار الموارد والأنشطة والتقييم، وتهدف إلى تمكين المتعلمين من أخذ المبادرة الذاتية في تعلمهم، ما يعزز مهاراتهم في التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات، فالمعلم دوره يكون في تشجيع المتعلمين للمشاركة وتحديد أهدافهم وتحقيق تعلمهم.¹

- التواصل التربوي: فهو يشمل كل تفاعل أساسه المعلم، المتعلم، وكل الوسائط التي يتم استخدامها لنقل المعارف، والخبرات، والكفاءات من مناهج، وطرائق، ومحتويات، ووسائل معروفة كالكتاب المدرسي، أو الوسائل التكنولوجية الحديثة.²

ث. الوظيفة التبليغية والتوجيهية للنص التعليمي للسنة الأولى متوسط:

- الوظيفة التبليغية: وهي تعني نقل المفاهيم بشكل مفهوم، فالنص التعليمي له دور هام في توضيح المفاهيم الدراسية وتقديمها بطريقة سهلة الفهم.

- الوظيفة التوجيهية: فهي تهدف لتوجيه المتعلمين نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة مثل تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية أو توجيههم نحو اتخاذ مواقف معينة.

هذه الوظائف معا تساهم في تعزيز فهم الطلاب وتوجيههم بشكل فعال في العملية التعليمية.

ج. التعامل الاجتماعي والتواصل بين التلاميذ في مرحلة المتوسط:

يعد التعامل الاجتماعي والتواصل بين التلاميذ في مرحلة المتوسط عناصر أساسية في تكوين الشخصية الاجتماعية للطلاب، لذلك يعتمد التعامل الاجتماعي والتواصل بين التلاميذ على عدة عوامل تتمثل في:

¹ إستراتيجية استقلالية التعلم، المدونة العربية، 2024م، www.blog.ajsrp.com

² خديجة رقيق وآخرون، أهمية البعد التواصلي في المقاربات التعليمية، مجلة إشالات في اللغة والأدب، مجلد13، العدد2، الأغواط، الجزائر، 2024م، ص19.

- النشاط البدني الرياضي: يعرفه أمين خولي بأنه أحد أرقى الأشكال للظاهرة الحركية عند الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى وهو ما يميزه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة يمكن الوصول إليها خلال المنافسات.¹ ويتم هذا النشاط عن طريق:

- تحسين التفاعل الاجتماعي: ويقصد به العملية الحيوية التي تؤثر في ديناميات الجماعة، لتحقيق أهداف الجماعة من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي (مرسل، مستقبل، وسيلة اتصال).²
- تطوير روح الجماعة: يقوم هذا المفهوم على الأنشطة الرياضية الجماعية التي تطور روح الجماعة بين الطلاب، كما يعزز التعليم التعاوني ويقوي الروابط الاجتماعية بينهم حتى يكونوا مناخاً مدرسياً يعزز الثقة والتعاون بينهم من خلال تقديم أنشطة صافية تشجع على التفاعل الإيجابي وتعزز الشعور بالانتماء للجماعة.³

• السلطة التعليمية: فهي تشمل كل من السلطات التعليمية كالحكومات والوزارات المسؤولة عن ضمان الحق في التعليم، لضمان التعليم الوطني والمحلي، فسلطة المدرس التي تظهر في شكل إجراءات وقواعد ضرورية للفعل التربوي، مع الابتعاد عن التسلط فهي تعزز التواصل التعلّيمي وتؤثر على العلاقات الاجتماعية في الفصل، ثم السلطة التربوية التي تكون إيجابية والتي تعتمد على الوعي الذاتي لا الآخرين.⁴

• تفعيل التواصل التعليمي: تعتمد على عدة إستراتيجيات متمثلة في الاستماع الفعال للمعلم إلى أفكار الطالب وآرائهم مما يعزز بيئة إحترامية في الصف، لتشجيع الطلبة على طرح تساؤلاتهم

¹ لطرش عماد، النشاط البدني الجماعي اللاصفي ودوره في تحقيق بعض أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي، جامعة الجزائر3، ص3.

² بن جعفر رمضان، دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20 سنة) دراسة ميدانية بثانوية أحمد زبانة بالخروبة الجزائر العاصمة، مجلة الإبداع الرياضي، العدد9، جامعة محمد بوضياف، 2016م، ص12.

³ حسن عبد الفتاح حسن الفنجري وآخرون، تحسين العمل الجماعي لدى طلاب الصف الثامن المتوسط بدولة الكويت من خلال تصميم وحدة تدريسية في التربية الفنية باستخدام مهارات تطبيق التعلم التعاوني، مجلة كلية التربية النوعية، العدد9، الكويت، 2019م، ص147-148.

⁴ عباسي أحمد وعيسى كمال، السلطة التربوية في العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العوم القانونية والاجتماعية، المجلد8، العدد2، غرداية، الجزائر، 2023م، ص571-572.

مما يحفزهم على لغة الحوار والتفاعل، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة للتفاعل الجماعي وتقديم تقييمات بناءة تساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم في التواصل.

• **التوصيات:** تقوم بتعزيز التواصل التعليمي وتفعيل دور السلطة التعليمية في المرحلة المتوسطة لتشجع المعلمين على الاستماع للطلبة وطرح تساؤلاتهم باستخدام التكنولوجيا، فالمعلمين يخضعون للتدريب على هذه الوسائل الحديثة لتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لتحسين مخرجات التعلم، وتنظيم أنشطة اجتماعية لتعزيز روح الجماعة لدى الطلاب كما تشجع التفكير النقدي لهم والتفاعل الإيجابي في المناقشات.¹

¹ من الموقع الإلكتروني: www.dzexams.com يوم: 2025/103 على الساعة 14:23 .

خامسا: الدراسة الميدانية: دراسة الاستبيان

أولا: عينة الدراسة:

شملت هذه الدراسة قسم من متوسطة الإخوة الشهداء صقعة -منبع الغزلان-، وذلك في الطور الأول من التعليم المتوسط وقد إحتوت العينة على 42 تلميذا، كما شملت الدراسة على 04 أساتذة اللغة العربية، وتم استرجاعها كلها مستوفية الشروط.

ثانيا: مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تمت هذه الدراسة في منبع الغزلان -لوطاية-بسكرة، وقد أخذنا مجموعة من التلاميذ من الطور الأول من التعليم المتوسط .

ب-المجال الزمني: حيث إمتدت الفترة الزمنية مدة أسوع، قمنا فيه بتوزيع الاستبيانات على عينتي البحث من أساتذة، ثم قمنا باسترجاع الإسمارات وتفرغها.

ت-المجال البشري: يتمثل في عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط والذي بلغ عددهم 42 تلميذ، و أساتذة اللغة العربية 04 أساتذة.

ث-منهج الدراسة: لابد من منهج منظم يتبع لكل دراسة عملية يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها، وبما أن الدراسة كانت ميدانية اتبعنا المنهج الوصفي من أجل الوصول الى نتائج دقيقة.

01: دراسة الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

01-الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	22	20
النسبة	% 52	% 48

نستنتج من الجدول أعلاه أن التوزيع متوازن تقريبا بين الذكور (52%) والإناث (48%)، ما

يدل على تمثيل جيد لكلا الجنسين في العينة.

02- نسبة التلاميذ الذين يحبون حصة المطالعة:

الإجابة	نعم	لا
العدد	30	12
النسبة	% 71.4	% 28.6

نستنتج من الجدول أن الأغلبية (71.4%) يحبون حصة المطالعة، مما يعكس اهتماما جيدا

بالقراءة وفاعلية هذه الحصة في جذب التلاميذ.

03- نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبات في القسم:

الإجابة	نعم	لا
العدد	18	24
النسبة	% 42.9	% 57.1

نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبات في القسم أقل من نصف التلاميذ (42.9%) يواجهون

صعوبات، ما يشير إلى وجود تحديات، لكنها ليست عامة، وتستدعي تدخلا خاصا.

04- نسبة التلاميذ الذين يحبون حصة التعبير الكتابي:

الإجابة	نعم	لا
العدد	24	18
النسبة	% 57.1	% 42.9

نسبة التلاميذ الذين يحبون حصة التعبير الكتابي: أكثر من نصف التلاميذ (57.1%) يحبون هذه الحصة، وهو مؤشر إيجابي حول تفاعلهم مع هذا النوع من النشاط اللغوي.

05- نسبة صعوبة تقنيات التعبير الكتابي تعود إلى:

الإجابة	غموض الدرس	معاملة الأستاذ
العدد	26	16
النسبة	% 61.9	% 38.1

أسباب صعوبة تقنيات التعبير الكتابي: يرى غالبية التلاميذ (61.9%) أن غموض الدرس هو السبب الرئيسي، في حين أن نسبة أقل (38.1%) تعزو ذلك إلى معاملة الأستاذ، ما يدل على ضرورة تبسيط وتوضيح الدروس أكثر من مراجعة أسلوب التدريس.

06- نسبة أين يقضي التلميذ معظم أوقاته:

الإجابة	غموض الدرس	ممارسة الرياضة	الخروج مع الأصدقاء
العدد	10	17	15
النسبة	% 23.8	% 40.5	% 35.7

أين يقضي التلميذ معظم أوقاته: النسبة الأعلى كانت لممارسة الرياضة (40.5%) تليها الخروج مع الأصدقاء (35.7%)، وأخيرا القراءة (23.8%)، ما يدل على ميل عام نحو الأنشطة البدنية والاجتماعية أكثر من الأنشطة المعرفية كالمطالعة.

07- نسبة النشاط المفضل لدى التلميذ:

الإجابة	القراءة	التعبير	الإملاء	المحفوظات
العدد	12	14	08	08
النسبة	% 28.6	% 33.3	% 19	% 19

النشاط المفضل لدى التلميذ: النشاط الأكثر تفضيلاً هو التعبير (33.3%)، يليه القراءة (28.6%)، بينما الإملاء والمحفوظات أقل تفضيلاً (19% لكل منهما)، ما يعكس ميلاً إلى الأنشطة الإبداعية والتفاعلية أكثر من الحفظ والتلقين.

08- نسبة التعرض للتلميذ للتمر:

الإجابة	نعم	لا
العدد	16	26
النسبة	% 38.1	% 61.9

نسبة تعرض التلميذ للتمر: 38.1% من التلاميذ تعرضوا للتمر، وهي نسبة لا يستهان بها وتستدعي اتخاذ تدابير تربوية واجتماعية داخل المدرسة.

09- نسبة الصعوبة التي يجدها التلميذ في فهم قواعد اللغة العربية وتوظيفها:

الإجابة	نعم	لا
العدد	22	20
النسبة	% 52.4	% 47.6

صعوبة فهم قواعد اللغة العربية وتوظيفها: أكثر من نصف التلاميذ (52.4%) يجدون صعوبة في هذا المجال، ما يعكس الحاجة لتحسين طرق تقديم هذه القواعد وتبسيطها.

10- ترتيب الأنشطة (حسب مجموع النقاط - تم حسابها وفقا للترتيب من 1 إلى 5):

الترتيب	مجموع النقاط	النشاط
01	160	مطالعة
02	150	تعبير كتابي
03	140	نص أدبي
04	130	قواعد اللغة العربية
05	120	قراءة مشروحة

ترتيب الأنشطة حسب مجموع النقاط: المطالعة جاءت في المرتبة الأولى، تليها التعبير الكتابي، ما يعزز نتائج الأسئلة السابقة عن حب التلاميذ لهذين النشاطين. بينما القواعد والقراءة المشروحة كانت الأقل تفضيلاً، مما يتماشى مع الصعوبات المعبر عنها في فهمها.

11-نسبة الحل لتسهيل قواعد اللغة العربية:

الإجابة	إعتماد النصوص القصار	حفظ القواعد	الاكثار من التمارين والتطبيقات
العدد	09	05	28
النسبة	% 21.4	% 11.9	% 66.7

الحل المقترح لتسهيل قواعد اللغة: الغالبية (66.7%) تقترح الإكثار من التمارين والتطبيقات، مما يؤكد الحاجة إلى نهج عملي تطبيقي في تدريس القواعد، بدلاً من الاكتفاء بالحفظ أو اعتماد النصوص القصيرة فقط.

في التحليل المختصر والاستنتاجات:

الميول الدراسية إيجابية نسبياً: 71 % يحبون المطالعة. وأكثر من نصفهم يحبون التعبير الكتابي. و أما الصعوبات حاضرة: 43 % يعانون من صعوبات في القسم. وأكثر من نصفهم يجدون صعوبة في قواعد اللغة. والأسباب التعليمية: "غموض الدرس" هو السبب الأول لصعوبة التعبير.

التمارين والتطبيقات تعتبر أفضل وسيلة لتحسين القواعد. و المجال الاجتماعي: 38 %
تعرضوا للتمر، ما يستوجب اهتماما نفسيا واجتماعيا. والأنشطة المفضلة: الأنشطة المرتبطة
بالمطالعة والتعبير تنصدر، وهذا يدل على أهمية الاستثمار في حصص التعبير والمطالعة.

02: دراسة الاستبيان الخاص الأساتذة:

تم توزيع هذا الاستبيان الذي اعدناه على أربع أساتذة وكانت إجاباتهم على الأسئلة كالاتي:

01: العينة: قسم 4م 2 :

السؤال	الإجابة
01 ماهي المهام البيداغوجية لأستاذ التعليم المتوسط؟	تحضير الدرس، تدوين الدرس على دفتر النصوص
02 ماعى المهام التربوية لاسناذ التعليم المتوسط؟	ضرورة العمل بطريقة تربوية والذي من ضمنه جعل التلميذ محور العملية التعليمية
03 ماهو السلوك المتعارف عليه في القسم؟	ضبط المشاركة داخل القسم، وسير الدرس
04 ماهي تقدير نسبة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية؟	مقبولة على العموم
05 ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام الاولياء عن حالة أبنائهم في القسم؟	عن طريق دفتر المراسلة
06 لماذا تقدم الوجبات المنزلية للتلميذ؟	من أجل ترسيخ المعلومات تدريب التلاميذ على المراجعة
07 ماهي طرق التغلب على الروتين في القسم؟	التنوع في استراتيجيات التعلم
08 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟	تحدي الأستاذ وعدم الاستجابة لأوامره
09 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟	تأثير التلاميذ على بعضهم البعض و الافراط الحركي
10 ماهي طرق علاج التلميذ المشاغب؟	غرس الأخلاق النبيلة في نفوسهم وحثهم على الاهتمام بدراساتهم

11	كيف تقوم بمكافآت التلاميذ وتعزز معنوياتهم؟	من خلال تقديم شهادات تكريمية لهم وتحضيرهم من خلال تشجيع ورفع معنوياتهم للعمل أكثر
12	كيف يتم التعامل مع التلميذ المتأخر عن الدروس، والذي يتغيب وينقطع عن الحصص؟	عن طريق إبلاغ ولي أمره و الاتصال بالإدارة
13	ماهي أساليبك التربوية للتعامل مع التلميذ الخائف والعنيف؟	بالنسبة للتلميذ الخائف تهدئته و تشجيعه أما العنيف الأفضل توجيهه لمستشارة التوجيه
14	كيف يتم تقييم فهم الطلاب ومدى استعابهم للمعلومة؟	الواجبات المنزلية الاختبارات التقييم أثناء كل حصة من خلال الأسئلة الفهمية

يعكس محتوى الجدول فهماً جيداً لدور أستاذ التعليم المتوسط من النواحي البيداغوجية والتربوية، حيث تظهر فيه المهام الأساسية مثل تحضير الدروس وتدوينها في دفتر النصوص، بالإضافة إلى وعيه بأهمية جعل التلميذ محور العملية التعليمية والعمل على ضبط سلوك القسم وتنظيم المشاركة داخل الحصة. كما يبرز الجدول تنوعاً في أساليب التقييم، مثل الاعتماد على الواجبات المنزلية، والاختبارات، والأسئلة الشفوية لقياس مدى فهم التلاميذ. من جهة أخرى، يلاحظ تركيز الأستاذ على الوسائل التقليدية كدفتر المراسلة للتواصل مع الأولياء، وعلى دور القيم التربوية في معالجة سلوك التلاميذ المشاغبين عبر غرس الأخلاق الحسنة وتشجيعهم على الدراسة، إلى جانب اقتراح التوجيه نحو المستشار التربوية للحالات العنيفة. ورغم هذا الوعي، فإن الإجابات تظهر حاجة إلى مزيد من التعمق، حيث وردت بعض التعابير العامة مثل "مقبولة على العموم"، وتكرار غير مبرر لبعض الأسئلة حول الشغب. كما أن غياب الإشارة إلى الوسائل التعليمية الحديثة مثل التكنولوجيا الرقمية يعد نقطة يمكن تطويرها لاحقاً، بما يعزز من فاعلية العملية التعليمية ويواكب التحولات التربوية الراهنة.

02: العينة: قسم 1م5 :

الإجابة	السؤال
التعليم الممنوح للتلاميذ - العمل المرتبط بتحضير الدروس وتقييمها - المشاركة في العمليات المتعلقة بالإمتحانات و المسابقات.	01 ماهي المهام البيداغوجية لأستاذ التعليم المتوسط؟
يساهم الأستاذ بصفة فعلية في ازدهار المجموعة التربوية وتربية التلاميذ و إعطاء المثل -المواظبة و الانتظام في الحضور والقدرة والسلوك عموماً. المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية.	02 ماعى المهام التربوية لاسئاذ التعليم المتوسط؟
السلوك المتعارف عليه: إخراج الأدوات المدرسية الكتابة الرسم الكلام الانتباه التفكير	03 ماهو السلوك المتعارف عليه في القسم؟
مقبولة على العموم مع حرص المعلم على تفعيل المشاركة في القسم.	04 ماهي تقدير نسبة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية؟
انخراط الآباء في جمعية أولياء التلاميذ الاطلاع المستمر على دفتر المراسلة	05 ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام الاولياء عن حالة أبنائهم في القسم؟
الواجبات المنزلية أدوات تعلم وتكملة للدرس ليكن الواجب المنزلي غير مرهق للتلميذ حتى يؤديه بعناية ودون ملل. وتدريب التلاميذ على المراجعة اليومية في المنزل من خلال حل الواجبات.	06 لماذا تقدم الواجبات المنزلية للتلميذ؟
الاعتماد على وسائل التعلم المشوقة (الصور- الفيديوهات- تغيير ملكية الطاولات.	07 ماهي طرق التغلب على الروتين في القسم؟
مشكلات بسيطة مثل عدم الإنتباه أو الحديث مع	08 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟

<p>زميل - مشكلات رئيسية مثل سلوك التحدي السخرية من الأستاذ و الحلول: ينبغي التعامل مع التلميذ دون انفعال وضرورة الانفراد و إعطائه الاهتمام اللازم مع اشتراك الاسرة و الاخصائي النفسي.</p>		
<p>إفراطه الحركي أي طالب ذو النشاط الحركي الزائد لا يتحمل الجلوس في مقعده فترة من الزمن - تلقيه درس خصوصية فلا يرى حاجة في تعلم الدروس فيحاول شغل وقته أثناء الحصة بالضحك و التهريج والكلام.</p>	<p>ماهي أسباب شغب التلاميذ؟</p>	<p>09</p>
<p>تحميله المسؤولية كرئاسة القسم - تكليفه بإنجاز التمارين على السبورة من حين لآخر تشجيعه باستمرار كلما قام بعمل مستحسن.</p>	<p>ماهي طرق علاج التلميذ المشاغب؟</p>	<p>10</p>
<p>مكافأة التلميذ بجوائز مما يشجعه على المواصلة في التحصيل العلمي وتحفيزه في الاشتراك في الأنشطة الإضافية و المسابقات لتعزيز ثقته بنفسه و تعزيز التفاعل الاجتماعي</p>	<p>كيف تقوم بمكافآت التلاميذ وتعزز معنوياتهم؟</p>	<p>11</p>
<p>توجيه المعالجة الى أسباب تخلف الطالب في دراسته سواء اجتماعية او صحية توجيه المعالجة نحو التدريس أو معالجة الضعف التي يتم تشخيصها في كل مادة.</p>	<p>كيف يتم التعامل مع التلميذ المتأخر عن الدروس، والذي يتغيب وينقطع عن الحصص؟</p>	<p>12</p>
<p>التقرب اليه باستمرار من خلال اشتراكه في الدرس و اختياره الإجابة عن الأسئلة وتشجيعه و تثمين</p>	<p>ماهي أساليبك التربوية للتعامل مع التلميذ الخائف والعنيف؟</p>	<p>13</p>

	اعماله، وضعه في مكان يكون على مرأى المعلم.	
14	الواجبات المنزلية، الاختبارات، التقييم الذاتي أثناء كل حصة من خلال الأسئلة الفهمية.	كيف يتم تقييم فهم الطلاب ومدى استعابهم للمعلومة؟

يعكس الجدول وعياً متقدماً وشاملاً بدور أستاذ التعليم المتوسط، حيث يبرز من خلال الإجابات إدراك واضح للمهام البيداغوجية التي تشمل تقديم التعليم، تحضير الدروس، التقييم، والمشاركة في الامتحانات والمسابقات، إلى جانب المهام التربوية المتمثلة في الإسهام في تربية التلاميذ وتقديم القدوة الحسنة والمشاركة في الأنشطة المدرسية والاجتماعية. كما يظهر الجدول اهتماماً بسلوك التلاميذ داخل القسم، حيث تم تعريف السلوك المتعارف عليه بأفعال كالانتباه، التفكير، والكتابة، مع إقرار بأن مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية "مقبولة على العموم" مع حرص الأستاذ على تفعيلها. وتبرز الإجابات اعتماد وسائل تقليدية ومجتمعية لإعلام الأولياء كدفتر المراسلة وجمعية أولياء التلاميذ، إضافة إلى الاهتمام بالواجبات المنزلية كأداة للتعلم والمراجعة، بشرط ألا تكون مرهقة للتلميذ. كما تم التنويه بطرق التغلب على الروتين من خلال استخدام الوسائط المشوقة وتغيير أجواء القسم، مع تشخيص دقيق لأسباب الشغب بين البساطة والتعقيد، واقتراح حلول قائمة على الحوار والاهتمام الفردي والتعاون مع الأسرة والمتخصصين. ويمتد هذا النهج التربوي إلى تقديم حلول عملية لعلاج الشغب مثل تحميل التلميذ المسؤولية وتشجيعه. أما في ما يخص التحفيز، فيتم عبر المكافآت والأنشطة التي تعزز ثقته وتفاعله، في حين يعالج التأخر الدراسي بالبحث في أسبابه واقتراح معالجات تربوية. كما أظهرت الإجابات حساً تربوياً عالياً في التعامل مع التلميذ الخائف والعنيف من خلال التقرب والتشجيع. أخيراً، تميزت طرق التقييم بالتنوع، مثل الواجبات، الاختبارات، والتقييم الفوري في الحصة، ما يدل على وعي بأهمية المتابعة المستمرة. هذه الرؤية المتكاملة هو نموذجاً لمعلم يسعى إلى التوازن بين الجوانب التعليمية والتربوية، ويظهر التزاماً واضحاً بتطوير الممارسة الصفية بما يخدم مصلحة التلميذ.

03: العينة: قسم 4م4 :

الإجابة	السؤال
تحقيق الأهداف و البرامج و التوجيهات الرسمية المتعلقة بتدريس المادة يعمل على انسجام المقاييس و الكيفيات فيما يتعلق بمراقبة عمل التلاميذ وتقييمه	01 ماهي المهام البيداغوجية لأستاذ التعليم المتوسط؟
ضرورة العمل بالطريقة التربوية حسب ما يمليه الإصلاح التربوي الجديد الذي يؤكد على محورية التلاميذ في العملية التربوية	02 ماعى المهام التربوية لاسناده التعليم المتوسط؟
هو السلوك المتعارف عليه حسب النظم المعمول به داخل القسم (إخراج الأدوات، الكتابة، الانتباه، التفكير، التجاوب مع الإشكالية...)	03 ماهو السلوك المتعارف عليه في القسم؟
مقبولة على العموم مع حرص المعلم على تفعيل المشاركة في القسم	04 ماهي تقدير نسبة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية؟
انخراط النباه في جمعية أولياء التلاميذ الاطلاع المستمر على دفتر المراسلة	05 ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام الاولياء عن حالة أبنائهم في القسم؟
تساعد في ترسيخ المعلومات و تعزيز الفهم وتطوير مهارات البحث	06 لماذا تقدم الوجبات المنزلية للتلميذ؟
الاعتماد على وسائل التعلم المشوقة (الصور- الفديوهات) تغيير هيكله الطاولات	07 ماهي طرق التغلب على الروتين في القسم؟
المبالغة في رده الفعل، تخريب الأثاث المدرسي، ضرب زملائه تفعيل دور الاسرة ومراقبتهم لابنائهم	08 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟
تقليد زملائهم، تأثرهم بمرحلة المراهقة ومحاولة	09 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟

	اثبات شخصيتهم المستقلة	
10	ماهي طرق علاج التلميذ المشاغب؟ فهم أسباب المشكلة، الحفاظ على الهدوء لابقاء السيطرة في يد المعلم التعامل بحزم وذكاء، المدح سلوكه الإيجابي، تفعيل دوره في القسم.	
11	كيف تقوم بمكافآت التلاميذ وتعزز معنوياتهم؟ التشجيع المعنوي (الثناء عليهم أما زملائهم) وتقديم شهادات تقديرية وجوائز مادية	
12	كيف يتم التعامل مع التلميذ المتأخر عن الدروس، والذي يتغيب وينقطع عن الحصص؟ المتابعة المستمرة ومراقبة كراسه يوميا ومدى حرصه على كتابة دروسه، وتوجيه تنبيهات شفوية و كتابية	
13	ماهي أساليبك التربوية للتعامل مع التلميذ الخائف والعنيف؟ محاولة معرفة أسباب تخوفه و احتوائه وأشاعره بالأمان . تجنب المحفزات التي تؤدي الى العدوانية و العنف.	
14	كيف يتم تقييم فهم الطلاب ومدى استعابهم للمعلومة؟ الواجبات المنزلية- الاختبارات، التقييم الذاتي أثناء كل حصة من خلال الأسئلة الشفهية.	

يعكس الجدول رؤية تربوية متكاملة لدور أستاذ التعليم المتوسط، حيث تظهر الإجابات فهماً دقيقاً لمهامه البيداغوجية التي تركز على تنفيذ الأهداف والبرامج الرسمية وضمان انسجام أساليب التقييم ومراقبة عمل التلاميذ، إضافة إلى تبنيه للمقاربة التربوية الحديثة التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية. كما تبرز الإجابات وعياً بالسلوك المنتظر داخل القسم، والذي يقوم على الالتزام بالنظام والانتباه والتفاعل مع الدرس، إلى جانب حرص المعلم على رفع نسبة مشاركة التلاميذ في الحصة. وفيما يخص التواصل مع الأولياء، يتم التأكيد على أهمية دور جمعية أولياء التلاميذ والمتابعة عبر دفتر المراسلة، ما يدل على سعي لبناء جسر تواصل مستمر بين المدرسة والأسرة. أما الواجبات المنزلية، فقد تم تقديمها كوسيلة لتعزيز الفهم وتطوير المهارات، فيما يقترح التغلب

على الروتين عبر توظيف الوسائط المشوقة وتغيير تنظيم القسم. ومن حيث ضبط القسم، تم تشخيص أسباب الشغب بين السلوك الفردي والتأثيرات الاجتماعية والنفسية، خصوصاً تلك المرتبطة بمرحلة المراهقة، مع التأكيد على ضرورة إشراك الأسرة وفهم الدوافع السلوكية. وقد تم عرض طرق علاج المشاغبة بطريقة متوازنة تجمع بين الحزم، الذكاء، التشجيع الإيجابي، وتفعيل دور التلميذ في القسم. كما أشار الجدول إلى أهمية التعزيز الإيجابي من خلال الثناء والشهادات والجوائز، وضرورة متابعة المتغيين من خلال التحقق اليومي وتوجيه التنبيهات. أما في التعامل مع التلاميذ الخائفين أو العنيفين، فقد تم التأكيد على التعاطف، تفهم الأسباب، وتوفير بيئة آمنة. وأخيراً، تم التأكيد على تنوع أساليب التقييم من خلال الواجبات، الاختبارات، والتقييم الشفهي خلال الحصص، بما يسمح بقياس مدى الفهم بشكل مستمر. هذا الطرح يعكس التزاماً حقيقياً بأسس التربية الحديثة، وتوجهاً نحو تطوير الممارسات الصفية بما يخدم التحصيل الدراسي ويعزز مناخاً تربوياً إيجابياً.

04: العينة: قسم م2م 1 :

الإجابة	السؤال
احترام مواعيد التنسيق و الندوات الداخلية و تقديم الدروس احترام التوزيع السنوي و احترام المنهاج و العمل به.	01 ماهي المهام البيداغوجية لأستاذ التعليم المتوسط؟
الأستاذ مسؤول عن جميع تلاميذه في القسم المشاركة في النشاطات التربوية	02 ماعى المهام التربوية لاساذ التعليم المتوسط؟
الهدوء و الانضباط مما يسمح بتحقيق الأهداف المستوحاة من الدروس	03 ماهو السلوك المتعارف عليه في القسم؟
مقبولة الى حد ما	04 ماهي تقدير نسبة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية؟
دفتر المراسلة واستغلال الأجواء المفتوحة لنقل الانشغالات	05 ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام الاولياء عن حالة أبنائهم في القسم؟
ترسيخ المعلومات المقدمة وتعزيز الفهم وتحسين الأداء وتطوير المهارات	06 لماذا تقدم الوجبات المنزلية للتلميذ؟
التغيير في طرائق التدريس والاستبعاد عن النمطية السماح لأصحاب المواهب بالمشاركة في عروض مميزة	07 ماهي طرق التغلب على الروتين في القسم؟
السلوك العدواني ورفض القيام بالمهام و الاعمال المدرسية الحلول: اشتراك الاسرة لكشف الأسباب و الحصول على النتائج.	08 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟
الرغبة في اثاره الانتباه و اثبات الذات الشعور بالضغط وكثرة الواجبات	09 ماهي أسباب شغب التلاميذ؟

10	ماهي طرق علاج التلميذ المشاغب؟	اللجوء لبعض الأنشطة الترفيهية و الرياضية مما يسمح بإعطاء طاقة إيجابية
11	كيف تقوم بمكافآت التلاميذ وتعزز معنوياتهم؟	شهادات تقديرية التشجيع المعنوي
12	كيف يتم التعامل مع التلميذ المتأخر عن الدروس، والذي يتغيب وينقطع عن الحصص؟	المراقبة الدائمة للدفاتر وتوجيه التلاميذ الى أهمية نقل الدروس
13	ماهي أساليبك التربوية للتعامل مع التلميذ الخائف والعنيف؟	كسب ثقة هذا النوع من التلميذ و تجاهل بعض التصرفات البسيطة
14	كيف يتم تقييم فهم الطلاب ومدى استعابهم للمعلومة؟	التقييم المستمر من اختبارات قصيرة أو تطبيقات

يعكس محتوى الجدول تصوراً عملياً وواضحاً لدور أستاذ التعليم المتوسط من حيث المهام البيداغوجية والتربوية، حيث تظهر الإجابات التزام الأستاذ باحترام التوزيع السنوي والمنهاج، والمشاركة في التنسيق التربوي وتقديم الدروس بانتظام، مما يدل على وعيه بتنظيم العمل وفق الإطار الرسمي. كما يشير إلى وعي تربوي يتمثل في تحمل مسؤولية جميع التلاميذ داخل القسم والمشاركة في الأنشطة التربوية، وهو ما يعكس روح المبادرة والانخراط في الحياة المدرسية. ويعرف السلوك المتعارف عليه في القسم بالهدوء والانضباط، بوصفهما شرطين ضروريين لتحقيق الأهداف التعليمية. أما بخصوص نسبة مشاركة التلاميذ، فتم وصفها بأنها "مقبولة إلى حد ما"، مع ضرورة العمل على تحسينها. ومن حيث العلاقة مع الأولياء، تم اقتراح دفتر المراسلة واللقاءات المفتوحة كوسيلتين فعاليتين لنقل الانشغالات ومتابعة التلاميذ. أما الواجبات المنزلية، فتم تقديمها كأداة لترسيخ المعلومات وتطوير المهارات، في حين يقترح التنوع في طرائق التدريس وتفعيل مواهب التلاميذ لكسر الروتين داخل القسم. كما تم تشخيص الشغب كنتاج للسلوك العدواني أو ضغط الواجبات والرغبة في لفت الانتباه، واقترحت الحلول التربوية إشراك الأسرة واللجوء إلى الأنشطة الترفيهية والرياضية كوسيلة لتفريغ الطاقة السلبية. وتتمثل أساليب التحفيز في تقديم

الشهادات التقديرية والتشجيع المعنوي، بينما تعتمد متابعة المتغيين على مراقبة الدفاتر وتوجيههم نحو نقل الدروس بانتظام. ويعالج سلوك التلميذ الخائف أو العنيف من خلال بناء علاقة ثقة وتجاوز بعض التصرفات البسيطة. وأخيراً، تم التأكيد على أهمية التقييم المستمر من خلال الاختبارات القصيرة والتطبيقات، بما يسمح بقياس مدى فهم التلاميذ للمعلومات بصفة متواصلة. عموماً، تعكس هذه الرؤية وعياً متوازناً بالجانب التنظيمي والسلوكي والبيداغوجي لعمل الأستاذ، مع وجود توجه واضح نحو المعالجة التربوية بدل العقاب، والتشجيع على المشاركة والتواصل الفعال مع محيط التلميذ.

الخلاصة:

من خلال تحليل الجداول المقدمة، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التربوية والبيداغوجية التي تعكس رؤية متكاملة لدور أستاذ التعليم المتوسط، وذلك كما يلي:

-وعي شامل بالدور البيداغوجي : جميع الجداول أظهرت إدراكاً واضحاً لمهام الأستاذ من حيث الالتزام بالمناهج، تحضير الدروس، واحترام التوزيع السنوي، بالإضافة إلى أهمية التقييم المستمر لمستوى التلاميذ.

-تجذر المفهوم التربوي : تكررت الإشارة إلى ضرورة اعتماد الأساليب التربوية الحديثة التي تضع التلميذ في قلب العملية التعليمية، مع التركيز على بناء علاقة إيجابية مع التلاميذ تقوم على الثقة، الفهم، والاحترام.

-الاهتمام بالجوانب السلوكية : أبرزت الإجابات وعياً بسلوك التلاميذ داخل القسم، مع تشخيص دقيق لأسباب الشغب وطرق التعامل معها، حيث طُرحت حلول تركز على الدعم النفسي، إشراك الأسرة، وتفرغ الطاقات عبر الأنشطة المفيدة.

-تنوع أساليب التفاعل والتقييم : تم اقتراح وسائل متنوعة لكسر الروتين داخل القسم (كالصور، الفيديوهات، العروض...)، وكذلك أساليب تقييم متعددة (واجبات، اختبارات، تقييم شفهي)، مما يدل على مرونة في الممارسات التربوية.

-ضعف نسبي في الجانب الرقمي : رغم شمولية الإجابات، لوحظ غياب شبه تام للإشارة إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية أو الأدوات الرقمية الحديثة، مما يشير إلى إمكانية تطوير هذا الجانب لمواكبة التحولات التربوية الراهنة.

-التواصل مع الأولياء قائم على الوسائل التقليدية : التركيز على دفتر المراسلة واللقاءات المفتوحة يعكس أهمية التواصل مع الأولياء، لكنه يفتح أيضاً المجال لتحديث الوسائل عبر توظيف وسائل الاتصال الحديثة.

و تعكس الجداول نموذجاً لمعلم متوسط يدرك أبعاد مهمته التربوية والبيداغوجية، ويحرص على تحقيق التوازن بين الانضباط، التفاعل، والتحفيز داخل القسم. ورغم الحاجة إلى تعزيز

استخدام الوسائل التقنية الحديثة، فإن المعلم المعني يظهر التزاما ملموسا بتطوير العملية التعليمية وضمان بيئة صافية إيجابية وفعالة.

الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول موضوع "توظيف اللسانيات الاجتماعية والكشف عن مستويات التعليم في مرحلة التعليم المتوسط"، يمكننا التأكيد على أن اللسانيات الاجتماعية ليست مجرد فرع من فروع علم اللغة يدرس اللغة بمعزل عن المجتمع، بل هي علم متكامل يربط بين اللغة والبيئة الاجتماعية التي تستخدم فيها، مما يجعلها أداة حيوية لفهم العملية التعليمية من منظور أعمق وأكثر شمولية.

أظهرت نتائج البحث أن توظيف اللسانيات الاجتماعية في التعليم المتوسط يتيح الكشف عن مستويات التعليم بشكل أكثر دقة وواقعية، من خلال تحليل كيفية استخدام التلاميذ للغة في مواقف تعليمية مختلفة، ومدى تأثير البيئة الاجتماعية على قدراتهم اللغوية والتواصلية. فاللغة هنا ليست مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هي مرآة تعكس خلفيات التلاميذ الثقافية والاجتماعية، وتؤثر بشكل مباشر على طريقة تعلمهم وفهمهم للمناهج الدراسية.

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها، تبين أن التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط يعبرون عن مستويات لغوية متفاوتة تتأثر بعوامل اجتماعية متعددة، مثل البيئة الأسرية، والوسط الاجتماعي، ومستوى التفاعل اللغوي في المحيط الذي يعيشون فيه. وقد ساعد تحليل هذه المتغيرات عبر اللسانيات الاجتماعية في الكشف عن نقاط القوة والضعف في المستويات التعليمية، مما يوفر للمعلمين وأولياء الأمور أدوات أفضل لفهم احتياجات التلاميذ وتوجيههم بشكل ملائم.

كما أظهرت الدراسة أهمية المحادثة الحوارية في العملية التعليمية، حيث يلعب الحوار دوراً محورياً في بناء المهارات اللغوية والتواصلية لدى التلاميذ. إن تشجيع التلاميذ على المشاركة في الحوارات الصفية يعزز من ملكتهم التواصلية، ويزيد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الدراسي ومستوى فهمهم للمادة التعليمية.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن تنوع أشكال استعمال اللغة بين التلاميذ، وهو ما يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي داخل البيئة التعليمية. هذا التنوع يتطلب من المعلمين تطوير

استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية، وتستخدم أساليب تعليمية مرنة تتناسب مع مختلف المستويات اللغوية، مما يساهم في تحقيق تعليم أكثر تكافؤاً وشمولية.

إن النتائج التي توصلنا إليها تؤكد أن اللسانيات الاجتماعية توفر إطاراً نظرياً ومنهجياً لفهم العلاقة بين اللغة والتعليم من منظور اجتماعي، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير المناهج التعليمية وأساليب التدريس في مرحلة التعليم المتوسط. فبدلاً من النظر إلى اللغة كموضوع منفصل، يجب إدراكها كجزء لا يتجزأ من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها المتعلم، وهو ما يعزز من فعالية العملية التعليمية ويجعلها أكثر تفاعلاً مع الواقع.

علاوة على ذلك، فإن دمج مفاهيم اللسانيات الاجتماعية في البرامج التعليمية يساهم في بناء وعي لغوي واجتماعي لدى التلاميذ، يمكنهم من فهم تأثير اللغة على الهوية الثقافية والاجتماعية، ويمنحهم القدرة على التعامل مع التنوع اللغوي والاجتماعي في مجتمعاتهم. وهذا بدوره يعزز من قدراتهم على التواصل الفعال، ويهيئهم لمواجهة تحديات الحياة الاجتماعية والتعليمية بثقة وكفاءة.

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن توظيف اللسانيات الاجتماعية في التعليم المتوسط ليس خياراً بل ضرورة، لما له من دور محوري في تحسين جودة التعليم، والكشف الدقيق عن مستويات التلاميذ، وتوجيه الجهود التربوية بما يتناسب مع احتياجاتهم اللغوية والاجتماعية. كما أن هذا التوظيف يفتح المجال أمام المزيد من الدراسات البحثية التي يمكن أن تسهم في تطوير أدوات تقييم أكثر دقة وشمولية، تعكس التنوع اللغوي والاجتماعي في الفصول الدراسية.

ختاماً، نؤكد على أهمية استمرار البحث والتطوير في مجال اللسانيات الاجتماعية وتطبيقاتها التربوية، لما لها من أثر بالغ في تعزيز العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها التنموية والثقافية. ونشدد على ضرورة تدريب المعلمين على مفاهيم اللسانيات الاجتماعية وأساليبها، لتمكينهم من الاستفادة القصوى من هذا العلم في تحسين مستويات التعليم، وخلق بيئة تعليمية محفزة تضمن نجاح جميع التلاميذ، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم برواية ورش .

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

(1) إبراهيم يحيوي، النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت الاعلامية نشأتها وروادها خصائصها ومنطلقها الفكرية، مجلة رؤى للدراسا المعرفية والحضارية، المجلد8، العدد1، سطيف، الجزائر، 2022م.

(2) أحلام عليّة، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة دكتوراه، الجزائر، 2019م-2020م.

(3) أحمد عبد الحكيم بن بعطوش والصدّيق قوميدي، الحوار التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة برج بوعريّيج، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد20، العدد1، جامعة باتنة1، الجزائر، 2019م.

(4) أحمد عنيّزان الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012م.

(5) أحمد عنيّزان الرشيدي، فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت.

(6) أحمد قدور، مبادئ اللسانيات العامة، دار الفكر، ط3، دمشق، 2008م.

(7) أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2000م.

(8) بن جعفر رمضان، دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20سنة) دراسة ميدانية بثانوية أحمد زبّانة بالخروبة الجزائر العاصمة، مجلة الإبداع الرياضي، العدد19، جامعة محمد بوضياف، 2016م.

(9) جميل حمداوي، اللسانيات الاجتماعية أو علم الاجتماع اللغوي، دار الريف للطبع والنشر، ط2، المملكة المغربية، 2020م.

- 10) حسن عبد الفتاح حسن الفنجري وآخرون، تحسين العمل الجماعي لدى طلاب الصف الثامن المتوسط بدولة الكويت من خلال تصميم وحدة تدريسية في التربية الفنية باستخدام مهارات تطبيق التعلم التعاوني، مجلة كلية التربية النوعية، العدد9، الكويت، 2019م
- 11) حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 2020م.
- 12) خديجة رقيق وآخرون، أهمية البعد التواصلية في المقاربات التعليمية، مجلة إشارات في اللغة والأدب، مجلد13، العدد2، الأغواط، الجزائر، 2024م.
- 13) خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2014م-2015م.
- 14) راف قاسولد، علم اللغة الاجتماعي للمجتمع، تر: إبراهيم بن صلاح محمد الفلاحي، جامعة الملك سعود، الرياض، دط، 2000م
- 15) رحاب شرموطي ونور الدين زراذي، فاعلية الحوار التعليمي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد16، وهران، الجزائر، 2016م.
- 16) رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، دط، القاهرة، 1980م.
- 17) سارة الشادلي، اللسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية قضايا لغوية، المجلد2، العدد3، 2021م.
- 18) صالح طواهري، الملكة اللغوية ودورها في العملية التعليمية في ضوء المقاربة التواصلية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية واللغوية والنقدية، المجلد5، العدد3، جامعة قلمة، الجزائر، 2022م.
- 19) عادل بن مساعد الرشيد، النظرية البنائية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1437-1436هـ
- 20) عباسي أحمد وعيسى كمال، السلطة التربوية في العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العوم القانونية والاجتماعية، المجلد8، العدد2، غرداية، الجزائر، 2023م.
- 21) عبد الخالق فضل رحمة الله، التلازم بين اللغة الأم والتقدم العلمي، المجلة العربية، المجلد2، العدد7، السودان، 2016م.

- 22) عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي مقدمة نظرية، مطبوع جامعي، جامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب، 2011-2012م
- 23) عز الدين صحراوي، اللغة بين اللسانيات واللسانيات الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، 2004م.
- 24) علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2004م.
- 25) العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب المرحلة الثانوية في محافظة بيشة دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، العدد162، ج1، جامعة الأزهر، 2015م.
- 26) فاطمة رمضان صاكال وعبد السلام الشيباني، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفريد التعليم، جامعة الزاوية، مجلة كليات التربية، العدد7، جامعة الزاوية، 2017م.
- 27) كارل ديتربوننتج، المدخل إلى علم اللغة، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار، ط1، القاهرة، 2003م.
- 28) كوثر حسين كوجك، تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، 2008م.
- 29) لطرش عماد، النشاط البدني الجماعي اللاصفي ودوره في تحقيق بعض أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي، جامعة الجزائر3.
- 30) لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات الاجتماعية، معهد الأدب المركز الجامعي، بشار، الجزائر، 2002م.
- 31) محمود السعران، اللغة والمجتمع رأي ومنهج، الجامعة الاسكندرية، ط2، الاسكندرية، 1963م.
- 32) مريم حسن علي، مظاهر اللسانيات الاجتماعية في كتابي الكامل والمقتضب للمبرد، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، العراق، 2020م.

33) مقديش عواطف، الهويات الافتراضية وتمثالتها عبر الفضاءات الرقمية في الجزائر دراسة لعينة من مستخدمي الفايسبوك، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلد7، العدد1، تونس، 2022م.

34) مها محمد فوزي معاذ، الانثربولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2011م.

35) ناصر بن عبد الله بن غالي، نحو لسانيات اجتماعية عربية من النظرية إلى التطبيق، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط1، دب، 202"م.

36) نهر هادي، اللسانيات الاجتماعية عند العرب، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1998م.

37) همسون، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، عالم الكتب، ط3، القاهرة، مصر، 2002م.

38) وفاء خضر صلاح، النظرية البنائية في تعليم العلوم، مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للأداب والدراسات التربوية والنفسية، المجلد2، العدد6، فلسطين، 2022م.

39) يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن، 2008م.

40) يعقوب يوسف الشطي وآخرون، طبيعة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة نحو توظيف نموذج التعلم البنائي في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات في دولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد19، كويت، 2018م.

41) يوسف مقران، في سبيل تكريس الملكة التواصلية، مجلة الصوتيات حولية أكاديمية محكمة متخصصة، العدد13، جامعة سعد دحلب، الجزائر، دت.

ثالثا: المصادر باللغة الاجنبية:

- 1) Lean dubois et autres, dictionnatre de linguistique, larousse, paris , 1991
- 2) Messoudi laila, etudes sociolinguistique robot, impression editions okba, 2003,

3) Saufa mujadilah, al nazhariyyah al tafauliyyh fi taallum al lughah al tsaniyah wa alistifadah inha fi taalim al lughah al arabiyyah li al nathiqina bighairiha, bogor, rayah al islam , vol3K n2K 2019

ثالثا: المواقع الالكترونية:

(1) <https://tele-ens?univ-ueb?dz>

(2) www.dzexams.com

(3) إستراتيجية استقلالية التعلم، المدونة العربية، 2024م، www.blog.ajsrp.com

(4) أمين الزاوي ، "مناهة الكاتب الجزائري بين لغتي الأم والكتابة" ، مقال، تاريخ النشر:

الخميس 28 مارس 2024 ، من الموقع الالكتروني: [www.web.learn-](http://www.web.learn-english.us/ar)

[english.us/ar](http://www.web.learn-english.us/ar)

(5) ريم الأنصاري، الفروق الفردية وتأثيرها العميق على التعلم، دراسة، <https://drasah.net>

(6) عبد الكريم بوقرة، علم اللغة الاجتماعي، شبكة الألوكة <https://www.alukah.net> .

(7) عثمان جدو، ثقافة وفكر، التعلم باللغة الأم ومكامن الإبداع، www.islamweb.net

(8) مفهوم القيم الاجتماعية وخصائصها، حلوها، 2024، لوحظ يوم: 2025/4/4م، على

الساعة: 18:34. <https://www.hellooha.com>

الملاحق

الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

- 1- يمثل الجنس: ذكر أنثى
- 2- هل تحبون حصة الطالعة؟ نعم لا
- 3- هل تجدون صعوبات في القسم؟ نعم لا
- 4- هل تحبون حصة التعبير الكتابي؟ نعم لا
- 5- صعوبة تقنيات التعبير الكتابي تعود إلى؟ -غموض الدرس
-معاملة الأستاذ
- 6- أين تقضي معظم أوقاتك؟ -في المطالعة
-ممارسة الرياضة
-الخروج مع الأصدقاء
7- ماهو نشاطك المفضل؟ -القراءة
-التعبير
-الإملاء
-المحفوظات
- 8- هل تعرضت يوماً ما للتنمر من طرف زملائك؟ نعم لا
- 9- هل تجد صعوبة في دراسة فهم قواعد اللغة العربية وتوظيفها؟ نعم لا
- 10- رتب الأنشطة التالية حسب اختيارك وميولك؟ -دراسة نص أدبي
-قواعد اللغة العربية
-تعبير كتابي
-قراءة مشروحة
-مطالعة
- 11- ماهو الحل لتسهيل قواعد اللغة العربية؟ -إعتماد النصوص القصار
-حفظ قواعد اللغة العربية عن ظهر قلب
-الإكثار من التمارين والتطبيقات

منبع الغزلان لوطاية بسكرة

الأستاذة:.....

الطالب: طرشي كمال

استبيان لانجاز مذكرة

توظيف اللسانيات الاجتماعية في الكشف عن مستويات المتعلمين دراسة مرحلة في مرحلة التعليم

المتوسط

الهدف من الاستبيان: هو جمع البيانات ومعلومات الدراسة

العينة:.....

بالطلب من السادة الأساتذة المقدم اهم الاستبيان أن يقوموا بالاجابة عن الأسئلة بكل صدق وشفافية و

بأمانة حيث تساعد إجاباتهم بالخروج بنتائج علمسة دقيقة

الأسئلة:

01- ماهي المهام البيداغوجية لأستاذ التعليم المتوسط؟

.....
.....

02- ماعى المهام التربوية لاستاذ التعليم المتوسط؟

.....
.....

03- ماهو السلوك المتعارف عليه في القسم؟

.....
.....

04- ماهي تقدير نسبة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية؟

.....
.....

05- ماهي أفضل طريقة تراها مناسبة لإعلام الاولياء عن حالة أبنائهم في القسم؟

.....
.....

06- لماذا تقدم الوجبات المنزلية للتلميذ؟

.....
.....

07- ماهي طرق التغلب على الروتين في القسم؟

08- ماهي أنواع المشاكل السلوكية للتلاميذ؟ وماهي الحلول المقترحة؟

09- ماهي أسباب شغب التلاميذ؟

10- ماهي طرق علاج التلميذ المشاغب؟

11- كيف تقوم بمكافآت التلاميذ وتعزز معنوياتهم؟

12- كيف يتم التعامل مع التلميذ المتأخر عن الدروس، والذي يتغيب وينقطع عن الحصص؟

13- ماهي أساليبك التربوية للتعامل مع التلميذ الخائف والعنيف؟

14- كيف يتم تقييم فهم الطلاب ومدى استعابهم للمعلومة؟

إمضاء المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة.



كلية الآداب واللغات
الأمانة العامة
قسم الآداب واللغة العربية
السنة الجامعية : 2025/2024

الأستاذ المشرف: صيفية طيني

إقرار بتسليم مذكرة التخرج
- الماستر -

أنا الأستاذة (ة) المشرف صيفية طيني أقر بأنني قد أذنت لطلبة
البحث:

- 1- طويكي كمال الهاتف: 0673.19.90.25
- 2- الهاتف:
- 3- الهاتف:

السنة الثانية ماستر ، تخصص لسانيات ، طبيعية ، بتسليم مذكرة التخرج
للإدارة، في صورة (PDF et WORD)، بعد أن اطلعت على سلامة محتواها، و التأكد
من موافقته لما هو مطلوب إداريا.

بسكرة في 20/05/2024

إمضاء الأستاذ المشرف

طيني

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة:
شكر و تقدير	
مقدمة	أ-ج
المدخل: مفهوم اللسانيات، مفهوم اللسانيات الاجتماعية	
أولاً: مفهوم اللسانيات	05
ثانياً: مفهوم اللسانيات الاجتماعية	06
الفصل الأول: أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها	
تمهيد	10
أولاً: أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية	10
ثانياً: الأسس النظرية لللسانيات الاجتماعية	11
ثالثاً: تاريخ تطور اللسانيات الاجتماعية	15
رابعاً: موضوع اللسانيات الاجتماعية	17
خامساً: مرتكزات اللسانيات الاجتماعية	20
خلاصة	21
الفصل الثاني: التصور الاجتماعي للعملية التعليمية	
تمهيد	22
أولاً: تأثير اللغة الأم على التعلم حسب اللسانيات	23
ثانياً: المحادثة الحوارية في العملية التعليمية عند تلاميذ السنة الأولى متوسط	24
ثالثاً: أشكال استعمالات اللغة عند التلاميذ في مرحلة المتوسط	26
رابعاً: الملكة التواصلية الحاملة من الأنساق التواصلية	28
خامساً: الدراسة الميدانية: دراسة الاستبيان	35
خلاصة	52
خاتمة	55
قائمة المصادر و المراجع	58
ملاحق	63
ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة:

علم اللسانيات الاجتماعية هو فرع من علم اللغويات أو اللسانيات، يهتم بدراسة تأثير جميع جوانب المجتمع، و يتضمن ذلك المعايير الثقافية و التوقعات و البيئة، و طريق استخدام اللغة و الآثار المترتبة على استخدام اللغة في المجتمع، و تختلف اللسانيات الاجتماعية عن علم اجتماع اللغة حيث تركز اللسانيات الاجتماعية على تأثير المجتمع على اللغة، بينما يركز علم اجتماع اللغة على تأثير اللغة على المجتمع. وقد وقع الاختيار في بحثنا على توظيف اللسانيات في الكشف عن مستويات التلاميذ دراسة في مرحلة التعليم المتوسط، ولقد جمعنا بين جانبين نظري و تطبيقي في فصلين سبقتهما مقدمة و تلتها خاتمة.

في الفصل الأول أهمية دراسة اللسانيات الاجتماعية و الأسس النظرية الخاصة بها و تاريخ تطور اللسانيات الاجتماعية و تطرقنا بعدها الى موضوعها و مرتكزاتها. و في الفصل الثاني بعنوان التصور اللساني الاجتماعي للعملية التعليمية، ودرسنا تأثير اللغة الام على التعلم حسب اللسانيات الاجتماعية، و كذلك المحادثة الحوارية في العملية التعليمية عند تلاميذ أولى متوسط، ثم أشكال استعمالات اللغة عند التلاميذ في مرحلة المتوسط، وقد قمنا بدراسة ميدانية عن طريق الاستبيان و تحليله و تفسيره و قمنا بتوزيعه على الأساتذة والتلاميذ مع اقتراح الحلول.

Abs tract:

Sociolinguistics is a branch of linguistics concerned with studying the impact of various social factors on language. These include cultural norms, societal expectations, the environment, and the ways language is used, as well as the consequences of that use within different social contexts.

It is important to distinguish between sociolinguistics and the sociology of language: while sociolinguistics focuses on how society influences language, the sociology of language is concerned with how language influences society.

In our research, we chose to apply sociolinguistic principles to explore the learning levels of students in middle school. The study combines both theoretical and applied aspects, structured across two main chapters, preceded by an introduction and followed by a conclusion summarizing key findings and recommendations.

Chapter One:

We addressed the importance of studying sociolinguistics, the theoretical foundations upon which it is based, and the historical development of the field. We also discussed its main subjects and core concepts.

Chapter Two:

Entitled A Sociolinguistic Perspective on the Educational Process, this chapter explored the impact of the mother tongue on learning from a sociolinguistic standpoint. We also examined dialogic conversation in the learning process among first-year middle school students, as well as the various ways students use language at this educational stage.

We conducted a field study using a questionnaire distributed to both teachers and students. The collected data was analyzed and interpreted, and based on the findings, we proposed a set of practical solutions and recommendations.